يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٢٣ شباط ١٩٩٨
٢٦ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol244/5 4

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

ثلاثة قتلى، و (٩٤) جريحا في حوادث الطرق، امس
(ص٢)

كلينتون يلجأ الى "امتيازات السلطة التنفيذية" - للتخلص من قضية ليفينسكي!
(ص٨و٩)

سامارانش يعلن اختتام الدورة الاولمبية الشتوية
(ص٦)

خلافا لرغبة واشنطن وحليفاتها

نجاح مهمة كوفي انان في بغداد

● اليوم، توقيع الاتفاق بين الحكومة العراقية والامم المتحدة ● ارتياح دولي من التوصل الى حل دبلوماسي للازمة ● واشنطن ستعلن موقفها بعد الحصول على نص الاتفاق الموقع، واسرائيل ستتخذ موقفها بناء على الموقف الامريكي ● مبارك: اي عمل عسكري ضد العراق سيعرض الانظمة العربية «المعتدلة» للخطر ● (ص٣و٧)



زيارة انان بداية انقشاع الغمامة السوداء عن سماء اطفال العراق

الجيش الاردني يجتاح مدينة معان الجنوبية
(ص٥)

استمرار مظاهرات التأييد للعراق في المناطق الفلسطينية
(ص٤)

تبادل عنيف للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني
(ص٢)

وفد الجبهة يجتمع مع رئيس الدولة، اليوم

المئات من عمال «كيلت افيكيم» و«ايغد» يتظاهرون في القدس
(ص١٦)

احتجاجاً على محاولات الحكومة المس براتب الحد الأدنى للأجور

النقابي غونين يدعو لجان العمال الكبرى الى اضراب شامل

*** قيادة الهستدروت تحذر من المس براتب الحد الأدنى ***

● تل ابيب - لمراسلتنا ياعيل أفيشطاين - دعا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، لجان العمال الكبرى الى إعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية، إذا قررت الحكومة نهائياً المس براتب الحد الأدنى للأجور وعدم تعديله.

جاء ذلك في اجتماع قيادة الهستدروت، الذي عقدته، أمس الأحد، في خيمة الاحتجاج التي نصبها عاطلون عن العمل في ساحة «رابين» في تل ابيب، وكان موضوع البحث الأساسي: ارتفاع نسبة البطالة وناقشت القيادة مواضيع الحد الأدنى للأجور للعام الحالي وعلاوة الغلاء.

وحذر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الحكومة من المسّ براتب الحد الأدنى للاجور، مؤكداً ان الهستدروت لن تقف مكتوفة الأيدي.

وتحدث غونين، عن البطالة المتفشية واسقاطاتها مشيراً الى ان «النقاش ليسَ أكاديمياً. جسده أحد العاطلين عن العمل بقوله: مع تضخم مالي بنسبة (١٢٠٪) كان لي مكان عمل، لكنني اليوم لا أجد مكان عمل مع أن نسبة التضخم قليلة جداً. فما يهمني هو ضمان العمل».

وأكد غونين ان تنكر الحكومة لاتفاقات السلام، أدى الى نقل مصانع كثيرة لدول أخرى لأن الأيدي العاملة، هناك رخيصة جداً. والأنكى من ذلك، الركود الذي يشمل العديد من فروع الانتاج والعمل، «والأمر الذي أدى الى تحوكنا لدولة استيراد واستهلاك وليس دولة انتاج وتطوير»!

وادعى ممثل «شاس» في قيادة الهستدروت دافيد يفراح، ان سبب البطالة الأساسي هو العمال الأجانب.

وأكدت قيادة الهستدروت في نهاية اجتماعها أنها لن تسلم بمحاولات الحكومة للمس براتب الحد الأدنى للأجور.

مركز «المفدال» ينتخب ليفي سكرتيراً عاماً للحركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، نتائج الانتخابات في مركز «المفدال»، وانتخب يتسحاق ليفي سكرتيراً عاماً لحزب المفدال ووزيراً للمعارف، إذ حصل على التوالي، على نسبة (٧٥٪) وَ (٦١٪) (٧٣٥ صوتاً وَ ٦٠٣ أصوات).

وانتخب المركز شاؤول يهلوم بنسبة (٦٤.٥٪) (٦٣٢ صوتاً) لمنصب وزير المواصلات.

وكان شارك في هذه الانتخابات (٩٨٠) عضواً في مركز «المفدال».

على جبهة تمتد على طول عشرات الكيلومترات

تبادل عنيف للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● صيدا - (لبنان)- الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي و«حزب الله» تبادلا، امس الاحد، القصف بالمدفعية على جبهة تمتد عشرات الكيلومترات في جنوب لبنان.

واشار المصدر الى ان دوي تبادل القصف المدفعي، الذي كان جاريا على حدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، كان يسمع في مدينتي صور وصيدا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال كانت تطلق قذيفتين او ثلاث في الدقيقة الواحدة على القرى والبلدات اللبنانية، مشيرة الى ان القصف استمر اكثر من ساعة.

واشار المصدر ذاته الى ان القصف كان يستهدف مشارف عدة قرى قريبة من القطاع الغربي للمنطقة المحتلة وكذلك الطرق التي تربط بين القرى الواقعة قبالة القطاع الاوسط من هذه المنطقة.

واضافت الشرطة اللبنانية ان مقاتلي «حزب الله» هاجموا في الوقت ذاته سبعة مواقع لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان»، وهي مواقع متاخمة للقطاعين الغربي والوسط للمنطقة المحتلة.

وفي بيان نشر في بيروت، اكد «حزب الله» انه شن هذه الهجمات مستخدما فيها «شتى انواع الاسلحة» وانه «اوقع ضحايا في صفوف العدو».

ويأتي هذا التصعيد بعد بضع ساعات من سلسلة غارات استمرت ساعتين نفذها الطيران الاسرائيلي صباح امس. فقد قصفت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية على عشر دفعات مرتفعات اقليم التفاح، مطلقة (١٨) صاروخ جو- ارض من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بحسب «حزب الله».

واضافت المصادر اللبنانية ان هذه الغارة جاءت في اعقاب هجوم مقاتلي «حزب الله» بالصواريخ والرشاشات الثقيلة استهدف موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قرب منطقة بير كلاب.

واكدت اذاعة الميليشيات العميلة وقوع هذا الهجوم، وقالت انه لم يؤد الى سقوط ضحايا. واكد الناطق العسكري وقوع الغارة الاسرائيلية، وان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

استمرار حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى و (٩٤) جريحا، امس



● مشهد لحادث طرق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، امس الأحد، ثلاثة مصرعهم، وأصيب سبعة بجروح خطيرة، و (٨٧) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي حادث طرق مروع وقع بالقرب من القرية الزراعية «كوخاف يئير»، قتلت فتاتان وأصيب ستة بجروح، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية ان سيارة خاصة يقودها شاب من القرية الزراعية ذاتها، والى جانبه شقيقته خرجت من القرية، وبعد مئات الأمتار توقف السائق وصعدت معه «ترمب» فتاة في العشرينات من العمر وامرأة في الستين من العمر، وبعد مسافة قصيرة اصطدمت وجها لوجه مع سيارة من نوع «ترانسبورتر»، فيها اربعة من قلنسوة، وقتلت على الفور «الفتاة والمرأة»، واصيب السائق وشقيقته بجروح متوسطة، فيما اصيب ثلاثة من ركاب «الترانسبورتر» بجروح خطيرة والسائق بجروح متوسطة.

وعلى الشارع الرئيسي عكا - نهريا، دهست سيارة مسرعة فتاة في الخامسة عشرة من عمرها كانت تقطع الشارع. وتوفيت بعد نقلها الى المستشفى في نهريا.

وشهدت شوارع البلاد امس (٦١) حادث طرق اصيب فيها (٨٧) شخصا.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية في المفاوضات

حول: استئناف مفاوضات اللجان الفرعية

على الطرف الاسرائيلي تنفيذ الاتفاقيات

●لا حاجة للمفاوضات، هناك حاجة الى قرار سياسي من نتنياهو للتنفيذ●

● في اطار تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه، خاصة في ظل الازمة العراقية، التي غيبت كل الجهود الامريكية لتحريك العملية السلمية يلتقي، اليوم الاثنين، وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، وسكرتير الحكومة، داني نافيه، في مدينة اريحا للبحث في سبل دفع المفاوضات قدما وعمل اللجان الفرعية.

حول هذا الموضوع وتأثير الازمة العراقية على مجمل العملية السلمية تلتقي «الاتحاد»، وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات.

● «الاتحاد» - غدا (اليوم)، ينعقد لقاء بينكم وبين سكرتير الحكومة، اية مواضيع سيتناول هذا اللقاء؟

- عريقات: سنبحث في الاساس في عمل اللجان الفرعية، خاصة وان هناك ضرورة ملحة في تنفيذ الاستحقاقات. نعم ان اللجان الفرعية تعالج قضايا الميناء والمطار والمعبر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة الصناعية في قطاع غزة والاسرى، وان جميع هذه القضايا تم معالجتها وانها تحتاج فقط الى قرار سياسي من رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي يماطل ويسوف تنفيذ الاتفاقيات.

● «الاتحاد» - هل هذه المماطلة تعني اعادة المفاوضات الى نقطة الصفر؟

- عريقات: لا حاجة للمفاوضات، لان الاتفاقيات بشأن القضايا المذكورة تم التوقيع عليها، ونحن نتفاوض حول الآليات لتطبيق هذه الاتفاقيات. حكومة نتنياهو تماطل وتحاول نسف العملية السلمية، ولكن اللقاءات الثلاثية الامريكية - الاسرائيلية - الفلسطينية تبحث عن آلية لتنفيذ ما اتفق عليه، ونصر على تنفيذه، بدقة وامانة، وكما يطلب الينا تنفيذ ما وقعناه، ونحن ايضا، نطالب بتنفيذ ما وقعناه واحترام الاتفاقات.

● «الاتحاد» - وفي حال واصلت الادارة الامريكية سياسة المكيالين في تعاملها مع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الامر الذي يسمح لحكومة نتنياهو بالاخلال بالاتفاقيات الموقعة فما هي الاجراءات التي سيتخذها الجانب الفلسطيني؟

- عريقات: نحن نجري اتصالات مع روسيا ومع دول الاتحاد الاوروبي وكذلك مع الدول العربية من اجل الضغط على الراعي الامريكي واسرائيل لتنفيذ الاستحقاقات وايجاد الآليات لتنفيذها، خاصة وان حكومة نتنياهو تحاول ارجاء المفاوضات المعلقة اصلا، بحجة الازمة العراقية، وتأييد الفلسطينيين للعراق. اذ حاول نتنياهو استغلال التضامن الفلسطيني مع الشعب العراقي للاخلال بالاتفاقيات وتوسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي الفلسطينية لهذا الغرض.

● «الاتحاد» - يفهم من ذلك ان السلطة الفلسطينية حظرت المظاهرات الفلسطينية، نزولا عند رغبة نتنياهو؟

- عريقات: ان موقف السلطة الفلسطينية من الازمة العراقية واضح ولا غبار عليه، نحن نؤكد ضرورة الحل السلمي ونرفض الخيار العسكري الذي تلوح به واشنطن، ونطالب برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي. والرئيس الفلسطيني، اوفد مبعوثين رسميين للعراق، ولكن نتنياهو يحاول الاصطياد في مياه عكرة ويبحث عن مسببات لتوسيع الاستيطان وعدم الالتزام بعملية اعادة الانتشار الثانية، ونحن سلطة مجتمع مدني ولا نعارض اية مظاهرة ضمن القانون. اي يتطلب الامر الحصول على رخصة مظاهرة من السلطة الفلسطينية كي تكون مظاهرة قانونية بعيدة عن الاخلال بالنظم والقوانين المعمول بها في ظل السلطة. ولا تعطي حكومة نتنياهو المبررات لخرق الاتفاقات وعدم الالتزام بها.

(صالح ابداح)

اسرائيل تنتقد الدول «الحليفة» التي تنصح رعاياها بعدم زيارة البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، الدول التي نصحت رعاياها بعدم زيارة البلاد في هذه الفترة، بسبب الازمة مع العراق، ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وقال مسؤول في الحكومة ان «هذه الدعوات العلنية اطلقت بدون ان يؤخذ بعين الاعتبار ما يمكن ان يكون لها من تأثير سلبي على المواطن الاسرائيلي». واضاف ان «هذه الدول تسعى فقط للتأثير على العراق على حساب اسرائيل»!

ورفض السفير الكندي في تل ابيب، دافيد بيرغر، هذه الانتقادات، وقال «يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ان لدينا عائلات دبلوماسيين، بينها اطفال يخافون من المجهول، ولم يسبق لهم ان واجهوا مثل هذا الوضع».

وكانت الدول انفة الذكر نصحت رعاياها بتأجيل زياراتهم الى اسرائيل او الضفة الغربية وقطاع غزة.

المحكمة ترفض طلب شركة الكهرباء الغاء قرار تخفيض الاسعار

شركة الكهرباء تلتمس الى المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، ايلاه بروكاتشا، امس الاحد، طلب شركة الكهرباء اصدار امر مؤقت لالغاء قرار اللجنة الشعبية تخفيض اسعار الكهرباء بنسبة (٨.٣٪). وعليه يبدأ سريان مفعول قرار تخفيض اسعار الكهرباء، من اليوم الاثنين.

وابقت القاضية امام ممثلي الشركة الامكانية مفتوحة للتوجه الى «المحكمة العليا».

واكدت القاضية في قرارها ان الاضرار التي ستلحق بجمهور المستهلكين اكبر بكثير من الاضرار التي ستلحق بالشركة، من تأجيل تنفيذ قرار تخفيض الاسعار.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الشعبية قررت، مؤخرا، تخفيض الاسعار بنسبة (٤.٢٪)، لكن بموجب قرار الحكومة الذي ينص على ان الشركة تمول رواتب التقاعد لموظفيها من اسعار الكهرباء، التي يدفعها المستهلك، تقرر تخفيض الاسعار بنسبة (٨.٣٪) فقط.

هذا وتوجهت الشركة، مساء امس، الى «المحكمة العليا» في التماس لالغاء قرار تخفيض الاسعار. وسيبحث صباح اليوم الاثنين.



● الاف الايرانيين يتظاهرون احتجاجاً على التهديد الامريكي ●



● الأتراك يتضامنون مع الشعب العراقي ●



● جماهير سيريلانكا يعبّرون عن تضامنهم مع العراق ●

نجاح مهمة كوفي انان في بغداد

● اليوم، توقيع الاتفاق بين الحكومة العراقية والامم المتحدة ● ارتياح دولي من التوصل الى حل دبلوماسي للازمة ● واشنطن ستعلن موقفها بعد الحصول على نص الاتفاق الموقع، واسرائيل ستتخذ موقفها بناء على الموقف الامريكي ● مبارك: اي عمل عسكري ضد العراق سيعرض الانظمة العربية «المعتدلة» للخطر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - خلافا لرغبة الادارة الامريكية وحليفاتها، من المتوقع ان يتم التوقيع، صباح اليوم الاثنين، على اتفاق بين السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وبين القيادة العراقية بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وتفتيش المواقع الرئاسية.

وكان انان قد عكف ونائب الرئيس العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاحد، على وضع اللمسات الاخيرة على الصياغة النهائية للاتفاق، وذلك بعد اجتماع بين السكرتير العام للامم المتحدة وبين الرئيس العراقي، صدام حسين، استمر ثلاث ساعات.

وكان انان، طيلة نهار امس، على اتصال دائم مع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واعربت دول العالم عن ارتياحها للتوصل الى حل سلمي للازمة الذي يحول دون الخيار العسكري الامريكي الذي لوحت به واشنطن.

وكان وزير خارجية العراق، محمد سعيد الصحاف، قد ابلغ نظيره المصري، عمرو موسى، في اتصال هاتفي امس، ان الحكومة العراقية على وشك التوصل الى اتفاق مع السكرتير العام للامم المتحدة لانهاء ازمة عمليات التفتيش.

وبموجب الاتفاق الذي يتم التوقيع عليه اليوم:

● العراق مستعد لفتح جميع المواقع الرئاسية امام تفتيش الخبراء الدوليين.

● يتعهد العراق بعدم التدخل في عمل طواقم التفتيش الدولية.

● عدم تنفيذ العراق لتهديده بوقف التعاون مع الخبراء الدوليين في نيسان القادم.

● الامريكيون مستعدون، في حالات التفتيش ومهام الرقابة الحساسة لأن ينضم الى طواقم التفتيش، دبلوماسيون من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

● الامم المتحدة تدرس بشكل ايجابي قضية تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وكان دبلوماسي في بغداد ذكر، في وقت سابق، ان بغداد والهيئة الدولية وجدتا حلا للمشكلة الاخيرة العالقة في مفاوضاتهما والمتعلقة بمسألة مهلة عمليات التفتيش .

من جهتها، نقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن «مصدر مسؤول في الامم المتحدة» ان «معظم المسائل العالقة ان لم نقل كلها حلت بين العراق والامم المتحدة».

● واشنطن: لا نريد ان نتكهن! ●

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، ان «من السابق لاوانه» اتخاذ موقف من نتائج مهمة السكرتير العام للامم المتحدة في العراق.

واضافت اولبرايت في تصريح لمحطة «اي، بي، سي» التلفزيونية الامريكية «اعتقد انه ينبغي ان ننتظر لنرى ما سيقوله انان. فلننتظر لنر ما سيصطحب معه» من بغداد.

وقالت: لا نريد ان نتكهن، سننتظر ما سيحمله انان غدا.

●صدام حسين بدا مبتسماً ومرتاحا●

بدا الرئيس العراقي، صدام حسين، مبتسماً ومرتاحا، امس، عند استقباله السكرتير العام للامم المتحدة.

وارتدى الرئيس العراقي، الذي يكون عادة باللباس العسكري، هذه المرة بزة زرقاء وقميصا ابيض وربطة عنق ملونة.

وتصافح صدام حسين وكوفي انان مطولا لدى وصول انان الى قصر الرئاسة في وسط بغداد وتبادلا اطراف الحديث بواسطة مترجم.

ودخل بعدها صدام حسين وكوفي انان يتبعهما الوفدان ردهة القصر للوصول الى قاعة المحادثات.

ورافق انان، السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون القانونية، هانز كوريل، ومستشاره الخاص، الاخضر الابراهيمي، ورئيس مكتبه، رولف كنوتسون.

وحضر بداية المحادثات من الجانب العراقي نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، ووزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، اللذان ارتديا اللباس العسكري ومندوب العراق لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، باللباس المدني.

واجرى الرئيس العراقي والسكرتير العام للامم المتحدة بعد ذلك محادثات منفردة ومغلقة.

● مبارك: الشعوب العربية لا تقبل سياسة المكيالين ●

وحذر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، من ان «الانظمة العربية المعتدلة» قد تدفع ثمن ضربة عسكرية ضد العراق وانتقد «سياسة المكيالين» التي تنتهجها واشنطن.

واعلن مبارك في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» «قلت لوزيرة الخارجية الامريكية عندما اتت الى القاهرة: عليكم ان تدرسوا الوضع عن كثب اذ ان الامور الخطيرة قد تجري بعد الهجوم الجوي» على العراق.

وردا على سؤال حول احتمال رد فعل عنيف من قبل السكان العرب في حال توجيه ضربة عسكرية على العراق، كرر مبارك «هذا ما اخشاه، هذا ما اخشاه».

واعتبر مبارك، ايضا، ان عملا عسكريا ضد العراق يمكن ان يعرض «الانظمة العربية المعتدلة» للخطر.

واضاف الرئيس المصري ان الشعوب العربية لا يمكن ان تقبل «بسياسة المكيالين الامريكية، وعندما نقول لهم (للمواطنين العرب) بان العراق لا يطبق قرارات مجلس الامن الدولي، يردون ان اسرائيل تفعل الشيء ذاته، فانها لم تطبق قط قرارات الامم المتحدة».

● اسرائيل في انتظار موافقة واشنطن●

وقالت الاجهزة الامنية الاسرائيلية، مساء امس، ان كل اتفاق يتوصل اليه انان مع العراق خاضع للموافقة الامريكية، واضافت لن يكون اعلان عن حل وسط وانهاء الازمة قبل ان تطلع الادارة الامريكية على نص الاتفاق. وان الاجراءات الامنية على الجبهة الداخلية في البلاد ستستمر كما هو مخطط لها.

فرنسا: لن نشارك هذه المرة في الحماقة الامريكية

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفنمان، امس الاحد، ان توجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق تشكل «حماقة كبيرة».

وذكر شوفنمان في برنامج تلفزيوني «اذا اقدم الامريكيون على هذه الحماقة الكبيرة فانهم سيقدمون عليها هذه المرة من دوننا». واضاف بأن ضربة من هذا النوع ستؤدي الى تعزيز الاصولية. وقال «بصفتي وزيرا للداخلية يتعين علي ان اقلق من الوضع النفسي السائد في الدول العربية والاسلامية».

وكان شوفنمان قد استقال من منصبه كوزير للدفاع في كانون الثاني ١٩٩١ في ذروة حرب الخليج احتجاجا على المشاركة العسكرية الفرنسية فيها.

الامارات: عدوان امريكي سيضر بالعلاقات بين العرب والغرب

● ابو ظبي - الوكالات - حذر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس الاحد، الولايات المتحدة من ان توجيه ضربة الى العراق سيؤدي الى الاضرار بالعلاقات بين الغرب، من جهة، والعرب والمسلمين، من جهة ثانية.

وقال الشيخ زايد في تصريح نشرته وكالة انباء الامارات «ان الضربة العسكرية ضد العراق امر مرفوض وسيء وكريه، ومن شأنها ان تتسبب في مشاكل لا نهاية لها وتضر بعلاقات الصداقة والتعاون».

ودعا الشيخ زايد واشنطن الى «تجنب اللجوء الى منطق القوة لأن البشرية تتوخى منها، كدولة كبرى عليها مسؤوليات تجاه العالم، الوقوف الى جانب الحق والعدل».

نتنياهو: الموازين في منطقتنا تغيرت!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، «ان المنطقة التي نعيش فيها تغيّرت وينبغي علينا من الآن فصاعداً أن نبقى على استعداد للدفاع عن الجبهة الداخلية حتى في حالة موافقة الرئيس العراقي، صدام حسين، لشروط الولايات المتحدة».

من جهته، قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، في مقابلة اجرتها معه محطة «فوكس» التلفزيونية الامريكية من القدس، «نحن لا نعتبر انفسنا طرفا في الازمة وليس من سبب يتاتا لنكون طرفا». ومضى يقول «نأمل ان تحل هذه المسألة من دون اللجوء الى القوة».

واكد نتنياهو دعمه الكامل لموقف الولايات المتحدة حيال ازمة تفتيش المواقع العراقية! واوضح في هذا الاطار «اننا ندعم بوضوح موقف الرئيس بيل كلينتون والولايات المتحدة القاضي بضرورة ان يحترم الرئيس العراقي، صدام حسين، تعهده السماح بتفتيش كل المواقع العراقية».

وختم نتنياهو بقوله ان «الولايات المتحدة تعالج هذه القضية بطريقة حكيمة وبأفضل طريقة ممكنة لديها. وعدم اتخاذ موقف واضح بشكل خطأ واضحا»!

استمرار مظاهرات التأييد للعراق في المناطق الفلسطينية

* اصـــابـة فـلـسـطـيـنـيـين من قـــريــة عـطـارة بـرصـــاص الاحـــتـــلال *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت عدة مدن وقرى فلسطينية في الضفة الغربية، امس الاحد، مظاهرات تأييد للعراق واستنكاراً للتهديدات الأمريكية بشن عدوان عليه.

وفي نابلس تجمهر، أمس، المئات من طلبة وأساتذة جامعة النجاح في حرم الجامعة. وأحرقوا الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية. وبعد ذلك خرجوا في مسيرة في منطقة الجامعة وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية والعراقية ويرددون هتافات ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأقام أعضاء وأنصار الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في المدينة. ومسيرة حاشدة شارك فيها المئات، اخترقت شوارع المدينة الرئيسية، في ذكرى انطلاق الحركة، تحولت الى مظاهرة تأييد للعراق، حمل فيها عدد من المتظاهرين مجسّماً لصاروخ «سكاد» العراقي. ورددوا الهتافات المؤيدة للعراق.

وفي قرية بيت عنان في ضواحي القدس، جرت مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من ألف شخص، نظمتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ردّد فيها المتظاهرون هتافات ضد التهديد الأمريكي والاحتلال الاسرائيلي، وأحرقوا الأعلام الأمريكية والاسرائيلية.

ودعا المتظاهرون الى تعميق الحوار الوطني الفلسطيني خاصة في هذه الظروف.

وجرت في قريتي عابود وعطارة، قضاء رام الله، مسيرات احتجاجاً على التهديد الأمريكي وتضامناً مع العراق.

وفي قرية عطارة جرى اشتباك في نهاية المظاهرة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة شابين فلسطينيين بجروح، عولجا في مستشفى رام الله.

هذا، وأطلقت السلطة الفلسطينية، أمس الاحد، سراح سبعة من مسؤولي محطة تلفزيون «الرعاة»، كانوا اعتقلوا مساء أمس الاول، السبت، بعد بث برنامج عن الأزمة «االعراقية- الأمريكية»، وحرّضوا فيه على التظاهر تأييداً للعراق!!

وتجدر الاشارة الى ان السلطة الفلسطينية حظرت تنظيم مظاهرات مؤيدة للعراق.

العشرات من جبهويي وشباب معاوية يتضامنون مع العراق

●معاوية – لمراسلنا – شارك العشرات من الجبهويين وأصدقائهم، امس الاحد، في تظاهرة نظّمتها الجبهة تأييداً للشعب العراقي وشجب التهديد الأمريكي بشنّ عدوان على العراق.

وبعد المظاهرة، عقدت محاضرة حول الأوضاع السياسية قدّمها النائب أحمد سعد، استعرض فيها الدور الاسرائيلي في التحضير للحرب ضد العراق وأهداف ذلك.

اعدادا لمؤتمرها في الشهر المقبل

اجتماعات الاحياء في شفاعمرو تتحول الى تظاهرة تأييد لنهج الجبهة

●شفاعمرو- من مكتب «الاتحاد» - تحولت اجتماعات الاحياء التي نظمتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في نهاية الاسبوع، تحضيرا لمؤتمر جبهة شفاعمرو الدمقراطية المزمع عقده في الشهر القادم، الى تظاهرة تأييد لنهج وخط الجبهة الدمقراطية.

وحضر الاجتماعات اكثر من (١٥٠) شخاصاً. وكان قد تحدث فيها رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، وعضو البلدية الجبهوي جهاد سعد، ومركز عمل جبهة شفاعمرو الدمقراطية، المربي موسى صفير، فأكدوا في كلماتهم على ضرورة ترسيخ وحدة اهالي المدينة في مواجهة المؤامرات والتصدي لها للحفاظ على شفاعمرو موحدة بجميع طوائفها وعائلاتها وحاراتها. واكد المتحدثون ان المشروع الاساسي امام الجبهة في شفاعمرو هو وحدة اهالي المدينة كما اكدوا على الدور الاساسي الموحد والايجابي الذي تقوم به كتلة الجبهة ودورها في ادارة شؤون البلدية.

وعقدت ثلاثة اجتماعات احياء، خلال الاسبوع الماضي، في بيوت مروان بركة، وعصام نصر الله ورياض خطيب.

وفي بيت عصام نصر الله حضر الاجتماع ما يزيد عن (٨٠) شخصا من مختلف العائلات في الحي، حيث رحب بالحضور المربي اسعد نصر الله، مؤكدا على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات.

هذا، ويفيد مراسلنا ان العشرات من مختلف احياء المدينة انضموا خلال الاسابيع الاخيرة، الى صفوف الجبهة الدمقراطية، كما ان اجتماعات احياء ستعقد خلال الاسبوع القادم.

وما زال الطاقم المكلف بالتحضير لمؤتمر جبهة شفاعمرو، يواصل تحضيراته ومهامه بنجاح.

اغلاق باب التسجيل للحج الى الديار الحجازية

● سيسمح، هذا العام، لثلاثة آلاف حاج وحاجة بالحج الى الديار الحجازية ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اغلق، امس الاحد، باب التسجيل للحج الى مكة المكرمة في الديار الحجازية، بعد فترة تسجيل استمرت (١١) يوما سجل خلالها (٣٣٠٠) حاج وحاجة من البلاد.

ومن المعروف، حسب القانون الاسرائيلي، انه يحق للحجاج الذكور التسجيل من سن (٣٤) وما فوق، اما للنساء فغير محدود.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع السيد محمود صفوري، سكرتير لجنة الحج والعمرة في البلاد، قال انه حسب المعطيات التي لديه ستتم الموافقة هذه السنة على طلبات (٣٠٠٠) حاج وحاجة، وان الرفض سيكون من نصيب الذين ادوا فريضة الحج في السنوات الماضية. اما بخصوص تكاليف الحج هذه السنة فأكد صفوري انها تعادل ٧٠٠ دينار اردني.

هذا ومن المتوقع ان تبدأ في اواسط شهر آذار القادم قوافل الحجاج بالتوجه الى الديار الحجازية.

مجلس جبهة سخنين يبحث الوضع المتردي في البلدية

* الجـبـهــة تدعـو لـسـحـب الجـيـوش الاسـتـعـمـارية من الخـلـيـج الـعـربـي *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بروح من الوحدة والتفاؤل وبحضور اكثر من (١٥٠) عضوا، عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماع مجلسها، مساء امس الأول السبت، افتتحه واداره المهندس علي شواهنة، سكرتير جبهة سخنين، وقدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة والنشاطات التي نفذتها. واقترح برنامج عمل للنشاطات والاعداد لليالي آذار على شرف يوم الأرض الخالد.

وبعد نقاش البيّن تقرر تأجيل فتح باب الترشيح لرئاسة البلدية حتى يتم حسم أمور تنظيمية دستوريا.

وقدم جمال دغيم، رئيس لجنة المراقبة بيان اللجنة وقدم رئيس كتلة الجبهة في البلدية، فوزي زبيدات، بيانا عن عمل الكتلة في البلدية وعن عمل البلدية بشكل عام. وتطرق في بيانه الى الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه البلدية وعن البنية التحتية المنهارة في المدينة، وقال: على الرغم من ذلك ما زال رئيس البلدية، محمد غنايم، يقوم بالتوظيفات، واحدى الوظائف مدير عام للبلدية مع العلم بأنه يوجد قضية في المحكمة حول هذه الوظيفة لذا تم توظيفه بصورة مشروطة حتى اتخاذ قرار في المحكمة. واضاف اما بالنسبة لقضية نائب رئيس البلدية، الحاج محمود زبيدات، الذي اوقف راتبه مما اضطره التوجه للقضاء، كنّا قد حذرنا في حينه من التكاليف الزائدة وان القانون لا يسمح لرئيس البلدية ايقاف راتب نائب رئيس بدون الرجوع للبلدية واتخاذ قرار بذلك. وبعد مرور سنة وقبل الوصول للمحكمة بأيام جرت المصالحة بين الطرفين. ودفع لنائب الرئيس المبالغ المستحقة له واضافة الى ذلك تم دفع مبلغ (٣٩٧٨٠) شيكلا لمحامي البلدية اضافة الى المبلغ المطلوب لمحامي نائب الرئيس زبيدات والذي لم يدفع بعد.

وفي نهاية الاجتماع استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية الحشودات العسكرية الامريكية البريطانية في الخليج لضرب شعب العراق وطالبت بانسحاب القوات التي تهدد السلام العالمي.

حملة تمشيط وتفتيش من بيت لبيت، بحثا عن اسلحة ● الملك حسين يلقي مسؤولية ما حدث على «جهات همها وهدفها وأد الدمقراطية» ● احالة نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الى محكمة امن الدولة

غداة المواجهات الدموية بين الاهالي والشرطة

الجيش الاردني يجتاح مدينة معان الجنوبية

● عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني حسين، امس الاحد، ان وحدات الجيش التي دخلت، فجر امس، مدينة معان، تبحث عن الاسلحة والفئات المسؤولة عن اثارة الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل شخص وجرح ٢٣ آخرين يومي الجمعة والسبت.

وفي تصريحات اوردتها وكالة الأنباء الاردنية الرسمية «بترا» قال الملك حسين، لدى زيارته مقر الحكومة، ان الجيش «سيطر تماما على الوضع في معان، ولم تقع اي حوادث اعتبارا من مساء السبت». واوضح ان وحدات الجيش والشرطة «تفتش حاليا عن الاسلحة والفئات التي كانت مسؤولة عن هذا الوضع المسيء لمعان، معان التاريخ والبداية، والمسيء لنا جميعا في هذا الوطن». واشار الى وجود «جهات همها وهدفها وأد الدمقراطية ودفنها باسم الدمقراطية وهذا لا يجوز».

وكان وزير الداخلية الاردني، نذير رشيد، قد اعلن، امس، ان عناصر من الجيش الاردني بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس، عمليات تفتيش في معان بحثا عن اسلحة.

وقال رشيد ان «خمسين فرقة تفتيش مشتركة من افراد الجيش والشرطة بدأت عمليات التفتيش عن اسلحة مخبأة في كامل مدينة معان». واكد «ان كل بيت في معان سيخضع للتفتيش». واوضح انه «سيتم اعتقال كل من يعثر بحوزته على اسلحة» مشيرا الى ان «المسألة تعامل بحزم وجدية كبيرة».

وصرح مصدر قضائي، اردني، امس الأحد، ان نقيب المهندسين الاردنيين المعارض، ليث شبيلات، احيل الى محكمة امن الدولة بتهمة «التحريض على التجمهر غير المشروع واعمال الشغب».

واوضح المصدر ان عقوبة هذه التهمة تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة. وقال ان شبيلات معتقل في سجن الجويدة جنوب عمان.

وافاد المصدر ان النيابة العامة العسكرية تدرس، ايضا، احتمال توجيه تهمتين اخريين الى شبيلات وهما «اطالة اللسان على مقام الملك واذاعة رسالة من شأنها المس بكرامة الملك» وهي جريمة تصل عقوبتها الى الحبس ثلاث سنوات.

وكانت السلطات الاردنية اعتقلت شبيلات، مساء الخميس الماضي، في طريق عودته من معان الى عمان.

مظاهرة آلاف الطلاب الجامعيين المصريين تضامنا مع الشعب العراقي



● القاهرة – الوكالات – تظاهر حوالي عشرة الاف طالب داخل حرم جامعة عين شمس شمال القاهرة، امس الاحد، احتجاجا على التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وسار الطلاب داخل الحرم وهم يهتفون «ليس حبا بصدام ولكن تعاطفا مع اطفال العراق» و«زي ما قلنا من زمان هي حرب على الاسلام».

ونظمت التظاهرة، التي سار فيها الشبان في المقدمة والطالبات خلفهم، بمبادرة من التيارات السياسية كافة.

وحصل الطلاب على موافقة ادارة جامعة عين شمس لتنظيم هذه التظاهرة وهي الاضخم منذ بدء الازمة العراقية مع الامم المتحدة. وشهدت القاهرة عدة حركات احتجاج في هذا الاطار ابرزها التظاهرة التي نظمت بعد صلاة الجمعة قبل عشرة ايام في الجامع الازهر وضمت حوالي ثلاثة الاف شخص، وتظاهرة داخل معرض القاهرة الدولي الثلاثين، واخرى امام السفارة الامريكية في القاهرة، واعتصام في اتحاد الكتاب المصريين، واخرها، يوم السبت الماضي، اعتصام حاشد في مقر نقابة الصحفيين المصريين.

ويحظر قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ ١٩٨١ تنظيم التظاهرات في الشوارع والاماكن العامة.

ناغانو ٩٨: سامارانش يعلن اختتام الدورة الاولمبية الشتوية

منح «ميدالية التكنولوجيا الذهبية» لناغانو

● ناغانو (اليابان) - الوكالات - اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامرانش امس الاحد، اختتام دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في ناغانو من ٨ الى ٢٢ شابط الحالي.

وقال سامارنش في كلمة الاختتام «شكرا لناغانو، شكرا لليابان. لقد منحتما العالم افضل تنظيم للالعاب الاولمبية الشتوية في التاريخ».

ولم يكرس سامرانش العاب ناغانو ك «افضل العاب شتوية في التاريخ» فيبقى اللقب لليلهامر (٩٤)، واكتفى بالاشارة الى ان التنظيم كان الافضل في تاريخ هذه الالعاب، فنال تصفيق اكثر من ٥٠ الف متفرج.

وكانت اللجنة الاولمبية منحت تنظيم الالعاب الشتوية في ناغانو «ميدالية التكنولوجيا الذهبية»، وقال امينها العام الفرنسي فرنسوا كارار نيابة عن سامارانش «في ناغانو، كانت التكنولوجيا نجاحا كبيرا ولهذا تستحق ناغانو الميدالية الذهبية».

وقال سامارانش «اعلن اختتام الدورة الثامنة عشرة للالعاب الاولمبية الشتوية وادعو، حسب التقليد، الشباب الرياضي في العالم الى الالتقاء بعد ٤ سنوات في سولت لايك ستي في الولايات المتحدة واحياء الدورة التاسعة عشرة، الاولى في القرن الحادي والعشرين».

وخلال الاحتفال، اخذ رياضيون من ٧٢ دولة اماكنهم في الملعب الاولمبي من دون انتظام حسب الانتماء الى دولهم.

واطفئت الشعلة الاولمبية المتقدة منذ ٧ الحالي، لتنتهي الهدنة الاولمبية التي وافقت عليها ١٧٨ دولة في تشرين الثاني الماضي والتي احترمت برغم التوتر الشديد بين الولايات المتحدة والعراق.

وفي تصريح نشرته صحيفة «لا فانغوارديا» الاسبانية الصادرة في برشلونة امس الاحد، اعتبر سامارانش ان احترام الهدنة الاولمبية «كان اكبر انتصار»، واضاف «قبل وخلال الايام الاولى من الالعاب، كان التوتر على اشده بين الولايات المتحدة والعراق، ولو شن الامريكيون والبريطانيون هجوما على هذا البلد لتأثرت الالعاب مباشرة لا محال».

وقال «اللجنة الاولمبية حاولت ممارسة ضغط كبير لاحترام الهدنة الاولمبية التي وقعت عليها ١٧٨ دولة، وبما ان ذلك حصل فهذا هو الانتصار الكبير».

وقبل ان يعلن سامارانش نهاية الدورة، سلم عمدة ناغانو العلم الاولمبي الى السيدة ديدي كوراديني عمدة سولت لايك سيتي التي ستحتضن الدورة المقبلة من ٩ الى ٢٤ شباط ٢٠٠٢.

وعلى صعيد النتائج، حلت المانيا في الطليعة برصيد ٢٩ ميدالية (١٢ ذهب و ٩ فضة و ٨ برونز) تلتها النرويج برصيد ٢٥ ميدالية (١٠ و ١٠ و ٥) ثم روسيا بمجموع ١٨ (٩و ٦ و٣).

ولم يبخل رؤساء الدول على ممثليهم في الدورة بكلمات الشكر. واذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول انتظرا حتى انتهاء الالعاب لتهنئة رياضيي بلديهما، فان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه دخلا في سباق لاخذ المبادرة في تهنئة رياضي او فريق حتى ولو كانت الميدالية برونزية (حصلت فرنسا على ٢، ١، ٥).

وفي اليوم الاخير، وزعت ميداليتان كانتا من نصيب النرويج وتشيكيا.

وحققت تشيكيا حلما دغدغ مخيلتها طويلا باحرازها لقب مسابقة الهوكي على الجليد للرجال اثر فوزها على روسيا ١- صفر في المباراة النهائية، في حين حلت فنلندا ثالثة بفوزها على كندا ٣-٢ امس الاول السبت.

وضمنت تشيكيا بنسبة كبيرة اللقب بعد ان هزمت الولايات المتحدة ٤-١ في الدور ربع النهائي، لكنها اصطدمت من جديد بعقبة كندا وتأهلت بصعوبة الى نصف النهائي بركلات الترجيح ١-صفر بعد ان تعادلتا ١-١.

وهي المرة الاولى التي تحقق فيها تشيكيا، صاحبة المركز الخامس في دورة ليلهامر قبل ٤ سنوات، ذهبية المسابقة بعد ان قدمت عرضا دفاعيا بحتا تمكن خلاله الظهير بيتر سفوبودا من تسجيل هدف المباراة في الدقيقة ٤٨ (الشوط الثالث).

واستحق التشيكيون الفوز لانهم كانوا الطرف الافضل في اللقاء، وصنعوا لانفسهم فرصا اوضح واخطر من فرص منافسيهم الروس.

وسبق لتشيكوسلوفاكيا السابقة ان حصلت على الميدالية الفضية ٤ مرات في الاعوام ١٩٤٨و ٦٨ و ٧٦و ٨٤.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اسدل الستار يومي الجمعة والسبت، على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

* م. كريات جات يفرض التعادل على م. كفركنا
* اتحاد ابناء سخنين هو الآخر يفرض التعادل على هـ. وهيب الطيبة.

فريق م. كفركنا استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق م. كريات جات وانتهت المباراة للتعادل بهدفين لكل منهما. الكناويون كانوا السابقين باحراز الاهداف حيث استطاع هيثم عواودة احراز هدف التفوق الا ان لاعبي كريات غات استطاعوا معادلة النتيجة وحتى التفوق حتى جاء لاعب التعزيز الكناوي ماريو يادونيك ليحرز هدف التعادل.

ملعب م. تنانيا شهد لقاء الدربي العربي للدرجة القطرية حيث استضاف فريق هـ. وهيب الطيبة فريق اتحاد ابناء سخنين. المهاجم السخنيني حنا فرهود، استطاع احراز هدف السبق لفريقه في الدقيقة الأولى للمباراة ثم عادل عبد المنان التيتي الطيباوي النتيجة لتنتهي المباراة الى التعادل ليعود الفريق السخنيني الى بلده فرحا بالنقطة الخارجية لأن السيطرة شبه المطلقة على مجريات المباراة كانت من نصيب الطيباويين غير انهم اهدروا فرصا عديدة للتسجيل.

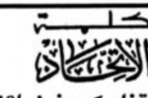
* **الدرجة الأولى:**
* قطار م. الاخاء الناصرة يواصل اندفاعه للدرجة القطرية.
* فوز قسماوي خارجي بعد ١٣ مباراة.
* المجدلاويون يهزمون الفحماويين ويقصونهم عن المرتبة الثانية.
* محمد الواكد يسجل التعادل لفريقه هـ. كفركنا في الوقت القاتل من المباراة.
* لم يستغل لاعبو م. ابناء شفاعمرو تفوقهم العددي في مباراتهم ضد فريق القمة هـ. كريات شمونة.
* لاعبو هـ. تتسيرت عيليت هزموا لاعبي م. طرعان هزيمة ثقيلة في مباراة راديوس.

المنطقة الجنوبية

هـ. اتحاد شباب يافا تفوقوا بثلاثة اهداف للاشيء على فريق القمة هـ. اور يهودا ولكنهم انهوا اللقاء بالتعادل ٣:٣ بعد ان سجل فريق اور يهودا هدف التعادل الثالث في الوقت القاتل.

احصائيات:

* سجل لاعبو الفرق ستة عشر هدفا بمعدل هدفين لكل مباراة.
* ثلاث مباريات انتهت لفوز الفرق المضيفة.
* مباراتان انتهتا لفوز الفريقين الضيفين.
* ثلاث مباريات انتهت للتعادل.
* ابرز ازولاي لاعب م. الاخاء الناصرة وتسفي منيشكو لاعب هـ. تتسيرت عيليت سجلا هدفين.
* امين عامر لاعب هـ. كفرقاسم حسم لقاء فريقه الخارجي ضد م. عسفيا.
* احمد سبع المجدلاوي اقصى هـ. ام الفحم عن المرتبة الثانية.



كلمة الاتحاد

سبقنا مكرونيزيا؟!

● التصريحات المتفائلة للامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، في بغداد تؤكد ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استجاب للمطالب الامريكية الاساسية. وانه لم يعد هنالك اي مبرر للحرب.

فالأمين العام جاء الى العراق وفوق رأسه سوط امريكي، يمنعه من ابداء التفاؤل من دون اساس. وفي الوقت نفسه يعرف ان انظار الانسانية جمعاء متعلقة به، تأمل ان ينزع فتيل الحرب. فقرر ان يحاول ان لا يضيّع اية فرصة للتوصل الى تفاهم سلمي. وخلال مفاوضاته مع الرئيس صدام حسين ونائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، وجدهما يسهلان عليه مهمته، ويوفران له الفرص، الواحدة تلو الاخرى. فلم يكن امامه الا ان يعلن على الملأ ان المساعي الحميدة نجحت.

الا اننا لا نستطيع بعد ان نتنفس الصعداء. فالادارة الامريكية، عن دون دول العالم الاخرى جمعاء، ما زالت «غير متأكدة» من نوايا الرئيس العراقي وما وعد به كوفي انان. ولذلك، اعلنت امس بلسان وزير الدفاع وليم كوهن، انها تواصل الاعداد للحرب. وقامت باستدعاء فرق جديدة من قوات جيش الاحتياط. وتتصرف كما لو ان الضربة للعراق قادمة حتما، الامر الذي يثبت ما قلناه ويقوله الملايين مثلنا، ان هدف الادارة الامريكية ليس الدفاع عن الشرعية الدولية ولا تطبيق قرارات مجلس الامن. انها مظاهرة القوة البلطجية والاستعمارية، التي تتعامل مع البشرية كالجلاد.

والملفت للنظر ان حكومة اسرائيل، وحدها وقفت مع واشنطن، في هذا الموقف العدائي. «ولا يمكن ان نهدأ، الا اذا اعلنت الادارة الامريكية رسميا عن انتهاء الازمة»، قال ناطق بلسان نتنياهو. فاسرائيل ليس لها موقف مستقل. انها تسير وفق البوصلة الامريكية.

حتى الكويت خجلت في اتخاذ موقف كهذا، ورحبت بتصريحات انان. واعلنت انها لن تسمح، بعد، باستعمال اراضيها لضرب العراق. فمن بقي قبل اسرائيل في الاذناب للاستراتيجية الامريكية الحربية، مكرونيزيا؟!

(«الاتحاد»)




في مواجهة العربدة العدوانية الامريكية

شتان ما بين بداية الصحوة القومية العربية والكبوة المزمنة للقوى المعارضة و«اليسارية» الصهيونية!!

بقلم: د. احمد سعد

● تشهد الأيام الحاسمة التي نمر بها، على ساحة الصراع الملبدة اجواؤها برائحة المخطط العدواني الامريكي على شعب العراق والمنطقة، العديد من المؤشرات المتناقضة التي تجسم طابع هذه المرحلة المعروفة بمرحلة الصراع لبناء نظام عالمي جديد في ظل اختلال موازنة الصراع الدولي بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

لقد تطرقت الى هذا الموضوع في معالجات سابقة من على صفحات «الاتحاد»، ولكنني ارى من الأهمية بمكان، خاصة واننا نقف على عتبة ايام قليلة مصيرية ستحدد مصير المخطط العدواني الامريكي المبيت على العراق، الاشارة الى مؤشرين هامين من حيث المضمون والمدلول السياسي.

المؤشر الأول يعكس حقيقة التناقض الحاصل اليوم في الموقف بين هيئات الشرعية الدولية والادارة الامريكية. فالمحادثات التي يجريها السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، كمبعوث من قبل مجلس الأمن الدولي، لها مدلولها السياسي العام. ونعتبرها مكسبا وفي غير صالح العدوان الامريكي المبيت ضد العراق. فمحادثات انان في بغداد تشير الى حقيقة مصادرة احتكار صياغة القرار لحل الاشكال الذي افتعلته واشنطن مع العراق من ايدي الادارة الامريكية ونقله الى ايدي الشرعية الدولية. فالسكرتير العام للأمم المتحدة يجري محادثاته في بغداد على خلفية حقيقة ان موقف غالبية الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، ما عدا الولايات المتحدة وبريطانيا، يعارضون المخطط العدواني الامريكي والحرب التي تجهزها واشنطن ضد العراق، ومن اجل الحل السلمي. فهذا ما تعلنه كل من روسيا وفرنسا والصين التي ترى في تنفيذ المخطط الحربي الأمريكي خطرا جديا يهدد مصالحها الحيوية في الشرق الأوسط ويعزز قواعد الهيمنة الاحتكارية الامريكية في المنطقة. كما يجري انان محادثاته في ظل اجماع دولي، تقريبا، ضد الحرب على العراق. وسيعود السكرتير العام الى مجلس الأمن لتقديم التقرير عن نتائج محادثاته مع النظام العراقي.

وهذه الحقيقة ستصعب على الادارة الامريكية تنفيذ مخططها الاستراتيجي العسكري الاجرامي، خاصة اذا توصل انان الى اتفاق واقعي لحل سلمي للإشكال المفتعل امريكيا مع العراق. ولا يغير من واقع هذا التقييم حقيقة مواصلة التحشدات العسكرية الامريكية والتصريحات العربيدة التي يطلقها ارباب «البيت الابيض» مثل «ان اتفاقات انان في بغداد ليست بالضرورة ملزمة لواشنطن» و «ان الرئيس الامريكي صاغ قرار العملية العسكرية في حالة عدم رضوخ العراق للشروط - الاملاءات - الامريكية»! فان تحدّت الولايات المتحدة موقف مجلس الأمن والرأي العام العالمي والعربي المعادي للحرب، وقامت بشن حرب ومجزرة ضد شعب واطفال العراق فستكون لذلك نتائج واسقاطات بعيدة المدى على مجرى الصراع في المنطقة وعلى مصير الموقع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة وعالميا، ولن تقطف واشنطن الثمار السياسية التي تتوخاها.

والمؤشر الثاني يتجسم في التناقض الصارخ في الموقف بين بداية الصحوة القومية للشعوب العربية التواقة للأمن والسلام والاستقرار وبداية نهوضها لمواجهة المخطط العدواني الاستراتيجي الامريكي وبين الموقف المتخاذل و «الكبوة» المزمنة لقوى المعارضة ومحور اليسار الصهيوني، الممالئ للعدوان الامريكي على شعب العراق.

لقد انتقدنا صحوة الشعوب العربية ابان حرب الخليج العدوانية في العام ١٩٩١، وارتفع السؤال اين هي الشعوب العربية؟ واكدنا في حينه ان لا توجهوا سهام الاتهام الى صدور الشعوب العربية المغلوبة على امرها في ظل غياب الدمقراطية في الكثير من بلدانها وفي ظل ضعف قواها الوطنية واحزابها التقدمية، خاصة بعد التراجع المؤقت للقوى الثورية والتقدمية عالميا، وان الشعوب تتعلم من تجاربها على ساحة الصراع والتطور، فالتراكمات الكمية تؤدي حتما الى تغيرات نوعية. فالسنوات السبع العجاف منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ قد اثبتت للشعوب العربية المعالم والابعاد الحقيقية للسياسة الامريكية في المنطقة التي تهدد المصالح القومية الحقيقية للبلدان والشعوب العربية. فسبع سنوات قد كشفت بصورة اوضح سياسة المعايير المزدوجة التي تنتهجها الادارة الامريكية والكيل بمكيالين في قضايا متشابهة. سبع سنوات يعاني شعب العراق، اطفاله ورجاله ونساءه وليس نظامه، من حصار الجوع والموت تحت ستار التفتيش عن ملفات ومخازن اسلحة الدمار العراقية والزام نظام صدام حسين بتنفيذ جميع مقررات مجلس الأمن، وفي وقت تقوم فيه الادارة الامريكية بالانحياز التام وبدعم حكومة اسرائيل التي تدوس على قرارات الشرعية الدولية ولا تنفذ الاتفاقات المبرمة وتمتلك ترسانة ضخمة من اسلحة الدمار التقليدية وغير التقليدية كما ينشر من حين لآخر وتواصل احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية.

هذه الشعوب العربية بدأت تدرك ان المخطط الاستراتيجي ضد العراق لا يستهدف شعب العراق لوحده بل كذلك يستهدف الاذلال القومي لجميع الشعوب العربية والانتقاص من ثوابت حقوقها القومية في السيادة والتطور الحر الخلاق. ولهذا نرى التفاوت في الموقف بين العديد من الانظمة العربية وشعوبها. ففي حين نرى موقف «نصف الحبل» لبعض الانظمة العربية التي تمتنع حتى اليوم عن اتخاذ موقف موحد تصيغه بشكل اقتراح ضد الحرب على العراق، ولكنها تحت ضغط بداية النهوض الوطني لشعوبها تعلن اعلاميا انها ضد الحرب على العراق ولكنها، حتى لا تزعل واشنطن، تطالب ليس كلينتون، بل النظام العراقي - كما يطالبه كلينتون، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن!! ونحن لا نقلل من اهمية ان مختلف الانظمة العربية، ما عدا الكويت، تؤكد مواقفها المعلنة انها ضد العدوان الامريكي على العراق وغير مستعدة لتحويل اراضيها الى محطات ومخافر في خدمة العدوان الإمريكي.

اننا في هذه الأيام العصيبة نوجه اصابع الادانة الى مواقف احزاب وقوى المعارضة الاسرائيلية والى العديد من قوى اليسار الصهيوني، وخاصة «ميرتس» المعدودة على قوى السلام في اسرائيل. فمواقف هذه الاحزاب، وخاصة «العمل» و «ميرتس» ممالئ ومتعاطف مع العدوان الامريكي على شعب العراق. ولم نفاجأ بمثل هذا الموقف المتخاذل، خاصة على ضوء المواقف الشبيهة والانضمام الى طاولة الاجماع القومي الصهيوني كلما تعلق الأمر بتحديد الموقف من الحقوق القومية الوطنية العربية في ظل عدوان مبيت عليها - (حرب ١٩٦٧ العدوانية وحرب الخليج وغيرها). ولكن ما نود تأكيده انه لا يمكن ان تكون هنالك معايير مزدوجة في الموقف من القضايا الجوهرية، خاصة القضايا المتعلقة بالحرب والسلام وحق الشعوب ومحاولة دوس سيادتها واذلالها قوميا. فكيف يمكن تفسير معارضة «العمل» و «ميرتس» لحكومة نتنياهو بسبب سياستها الرفضية للعملية السياسية السلمية وتأييدها لمخطط عدواني استراتيجي امريكي منسق مع حكومة نتنياهو يستهدف فيما يستهدف ليس فقط شعب العراق، بل كذلك ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة. قد يدعي حزبا «العمل» و «ميرتس» انهم يؤيدون المخطط الامريكي لأنه يستهدف «الاطاحة بنظام صدام حسين الدكتاتوري الذي يهدد أمن الدول المجاورة وحتى اسرائيل»!! والسؤال هل يؤيد هذان الحزبان تدخلا عسكريا اجنبيا للإطاحة بحكومة نتنياهو التي تدوس على قرارات الشرعية الدولية وعلى الاتفاقات المبرمة وتواصل الاستيطان الاستفزازي على الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وتحتكر السلاح النووي!! لسنا ابدا، نحن الشيوعيين، من مؤيدي نظام صدام حسين، بالعكس نحن ندين ممارساته الاجرامية المنافية للدمقراطية في العراق، ولكننا نؤكد ان قضية الاطاحة بهذا النظام او بقائه واختيار اية هوية هي مهمة الشعب العراقي لوحده، وما هو مطروح اليوم هو تحديد الموقف من المخطط العسكري العدواني الامريكي على شعب العراق والذي يستهدف ليس فقط شعب العراق؟

كما انه من الأهمية بمكان التأكيد لقوى المعارضة واليسار الصهيوني، انه كما كان في ظل حرب الخليج العدوانية في العام ١٩٩١، كذلك في ظل اجراء الاعداد للحرب العدوانية الجديدة على العراق تسابق حكومة نتنياهو الزمن في تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي في مختلف ارجاء الضفة الغربية لخلق وقائع كولونيالية جديدة تدفن تحت التراب العملية السياسية. هذا في وقت تدركون من خلاله جيدا، ان حكومة نتنياهو والنظام التركي من اكثر المتحمسين للحرب العدوانية الامريكية وينسقان مع الادارة الامريكية خطى العدوان المبيت على العراق. ومن هنا نؤكد ان موقف حزب «العمل» و «ميرتس» الممالئ للمخطط العدواني الامريكي لا يخدم ابدا مصلحة العملية السلمية في المنطقة، والعكس هو الصحيح. وتوجيه اصابع الانتقاد والادانة لهذين الحزبين لا يعني فقدان البصر والبصيرة وعدم رؤية حقيقة نشاط وتحرك قوى سلامية واصحاب ضمير حي وانساني من الوسط الصهيوني اليساري ومن خارجه ضد الحرب العدوانية على شعب العراق. فالتظاهرات والعرائض ضد الحرب التي تجري وتوقع في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها تشهد على ذلك.

ونأمل في النهاية ان تتكلل مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة في بغداد بالنجاح وان ينجح الضغط الدولي في افشال المخطط العدواني العسكري الامريكي العربيد. وان يكون منع الحرب العدوانية بداية لانطلاقة جديدة على ساحة التطور والصراع في المنطقة لما فيه خدمة المصالح الحقيقية لبلدان وشعوب المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«لينفذ بجلده»

كلينتون يلجأ الى "امتيازات السلطة التنفيذية" للتخلص من قضية ليفينسكي!

«الامتيازات تمنحه حق رفض كشف معلومات او وثائق سرية للمحققين لاسباب امنية!

● واشنطن - الوكالات - دخلت الفضيحة التي اثارها اتهام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالتورط في علاقة جنسية مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفينسكي متاهات سياسية وقانونية بعد شهر من اثارتها بحيث بات ايجاد حل لها بعيد المنال.

ويخوض محامو البيت الابيض حاليا معركة مع المدعي المستقل كينيث ستار المكلف بالقضية، والذي يريد استدعاء عدد من مستشاري الرئيس للادلاء بشهاداتهم حول اتهامه باقامة علاقة مع ليفينسكي طلب منها نفيها.

وكان من المقرر ان يدلي احد اكثر المستشارين المقربين من الرئيس، بروس ليندسيه، بشهادته امام هيئة المحلفين الا ان ذلك لم يتم اذ ينكب مستشارو كلينتون على دراسة امكانية استخدام كلينتون «امتيازات السلطة التنفيذية»، التي تتيح للرئيس رفض كشف معلومات او وثائق سرية للمحققين لاسباب امنية او اذا كان من شأن ذلك اعاقة عمل حكومته!

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري، ان كلينتون يدرك على غرار اسلافه اهمية الحفاظ على سرية الاتصالات التي يجريها.

ويتوقع ان يتعرض ليندسيه للسؤال حول ما اذا كانت مونيكا ليفينسكي (٢٤ عاما) حصلت على وعد بالحصول على وظيفة مقابل تكتمها على علاقة مع كلينتون في ١٩٩٥-١٩٩٦.

وكان المحلفون استمعوا الى شهادات مسؤولين سابقين وحاليين في البيت الابيض في اطار هذه القضية.

ونفى كلينتون وكذلك ليفينسكي كل المزاعم المتعلقة بوجود علاقة جنسية سابقة بينهما. كما نفى كلينتون ان يكون نصح ليفينسكي بالكذب وهي تهمة اثباتها كفيل بتقديم مذكرة لاقالته في مجلس النواب بتهمة عرقلة عمل القضاء، والحض على الادلاء بشهادة زور.

وترتكز القضية كلها على مكالمات هاتفية سجلتها زميلة ليفينسكي من دون علمها تؤكد فيها وجود علاقة مع كلينتون وان الاخير طلب منها ان تكذب في شهادة ادلت بها تحت القسم.

● مونيكا ليفينسكي ●

ولم تدل ليفينسكي المحتجبة عن الانظار، بشهادتها بعد امام هيئة المحلفين، بانتظار الاتفاق مع المدعي ستار للحصول على الحصانة القضائية.

وعلى اي حال فان هذه الفضيحة الاكثر خطورة على ولاية كلينتون، والتي افردت لها الصحف الامريكية صفحات طيلة اربعة اسابيع، دخلت على ما يبدو في متاهات سياسية وقانونية لا يعرف منتهاها.

وفي حال استخدم البيت الابيض «صلاحيات السلطة التنفيذية» فهذا يمكن ان يجعل القضية تدخل في تعقيدات قضائية تستمر شهورا لتنتهي امام المحكمة العليا.

وحتى لو انهى المدعي ستار تحقيقاته، فانه من غير المؤكد ان يعرف الجمهور الامريكي الحقيقة في يوم من الايام.

في مهرجان برلين السينمائي ا

الجائزة الاولى لفيلم "م

● برلين - و.ص.ف- حاز فيلم «محطة البرازيل» لوالتر ساليس على الدب الذهبي، الجائزة الاولى في مهرجان برلين، الذي اختتمت دورته الـ ٤٨ امس الاحد.

وحصل هذا الفيلم، الذي لقي استحسانا كبيرا في المهرجان، على جائزة ثانية هي الدب الفضي لافضل ممثلة منحت لبطلته البرازيلية فرناندا مونتينغرو.

وحين عرض «محطة البرازيل» الاثنين الماضي خلال المهرجان، صفق له الحاضرون لاكثر من (٢٠) دقيقة.. وهو يروي قصة رحلة طويلة من محطة القطارات الرئيسية في ريو دي جانيرو الى شمال البرازيل الصحراوي يقوم بها طفل يبحث عن والده وامرأة قاسية القلب تساعدها الرحلة على اكتشاف ذاتها.

ومنحت جائزة الدب الفضي لافضل مخرج الى الايرلندي نيل جوردان عن فيلمه «الجزار» فيما حصل الممثل الامريكي صامويل ل. جاكسون على الدب الفضي لافضل ممثل عن دوره في «جاكي براون» آخر فيلم لمخرج «بالب فيكشين» الامريكي المعروف كوينتين تارانتينو.

ومنحت جائزة لجنة التحكيم وهي ايضا دب فضي لفيلم «اضبط الكلب» للمخرج الامريكي باري ليفنسون عن مستشار رئاسي يختلق حربا بين الولايات المتحدة والبانيا لتغطية فضيحة جنسية تورط فيها الرئيس، من بطولة روبرت دي نيرو وداستين هوفمان، والذي يلمح لفضائح الرئيس كلينتون ومحاولة تغطيتها بشن حرب على دولة اخرى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و ٩٠٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥(١) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية للواء المركز رقم ت م م/٣ تغيير رقم ٨ - منطقة التشغيل المركزية الفرعية - ر ح م ٣٠٠٠ قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم الاثنين ٥/٨/٩٧

حدود الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة ٣١٩٨ دونما تقريبا كما هو محدد في مخطط الخارطة ت م م/٣ تغيير رقم ٨ بالخط الازرق

اهداف الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة صناعة وحرف الى منطقة تشغيل مركزية فرعية ب) تغيير تخصيص منطقة زراعية الى منطقة تشغيل مركزية فرعية ج) اضافة دوارين وهوامش سكة حديدية في شبكة المواصلات القطرية

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية(٢) تقع منطقة نفوذها في نطاق الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صودق عليها بصورة عامة لهذا الغرض من قبل وزير الداخلية بموجب امر التنظيم والبناء (تحديد هيئات عامة ومهنية تقضي تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤(٣) وله شأن عام في الخارطة وكذلك كل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة في مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٦.

ينبغي ان تكون الاعتراضات معللة بالاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

القدس ١٥ فبراير ١٩٩٨

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري
للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، الصيغة الجديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة رقم ل هـ/ب ت/ ١٠٠٠/٢٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون لاجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة، خارطة رقم ل هـ/ب ت/ ١٠٠٠/٢٢ تغيير للخارطة الهيكلية ل هـ/ ١٠٠٠، المفصلة ل هـ/٣١٢/٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة حوض ٤٣٤٢ جزء من القسائم ٤، ٥ حوض ٤٣٤٤ جزء من القسائم ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦ حوض ٤٣٤٤ جزء من القسائم ٥٢، ٦٨، ٦٩، ٧٩، ٨٠ حوض ٤٣٧٥ جزء من القسائم ٤، ٨، ٩، ١٠

اهم تعليمات الخارطة: هذه الخارطة تأتي لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية ل هـ/ ١٠٠٠ والخرائط المفصلة ل هـ/٣١٢/٤ على النحو التالي: أ) توسيع المنطقة الصناعية «أ»

ب) تغيير تخصيص منطقة زراعية الى صناعية عادية، صناعية علمية الى مساحة لمبنى عام، طرق، سكة حديد، مساحة عامة مفتوحة ومساحة خصوصية مفتوحة ج) تحديد تعليمات بناء وتعليمات تتعلق بجودة البيئة في المنطقة الصناعية د) تحديد تسهيلات في خطوط البناء للشوارع القطرية رقم ٤٠ و ٤٤ هـ) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما، من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة، لواء المركز، داني ماس ٦، ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اهارون ليفي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

تعزية قلبية حارة

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة وجميع المستخدمين في البلدية يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الزميل رحيب ابو رومي ووالدته واخوانه واخواته ولجميع افراد عائلة ابو رومي في طمرة بوفاة المرحوم

حسن نمر ابو رومي (ابو وهيب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحاج كامل ياسين
رئيس بلدية طمرة
ولجنة موظفي البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٩٢ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٢٦٣٩، ٢٨٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس حي باب الساهرة، المساحة الواقعة بين الشوارع الحريري والزهراء الصفا جزء من القسائم ١٠٢/٤، ١٠٢/٢، ١٠٢/١٣ المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١٣٢٥٧٥ - ١٣٢٧٥٠ وبين خطوط الطول ١٧٢٢٧٥ - ١٧٢٤٥٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

حوض ٣٠٠٥٦ قسائم ٧١ - ٧٢، ٧٧ حوض ٣٠٠٥٦ جزء من القسائم ٦٩، ٧٨، ١٠٢، ٣٥٥ حوض ٣٠٠٥٧ جزء من القسيمة ٢٩.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير شبكة تخصيصات الارض على النحو التالي:

١ - تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١، من منطقة تجارية ومن طريق الى مساحة لفنادق
٢ - تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية ومن منطقة سكنية ١ الى طريق ب) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها في القسيمة ٧١ بموجب الخارطة رقم ٢٨٤٠. تحديد انشاءات بناء لاقامة فندق على القطعة الجديدة رقم ١ وفقا لملحق البناء ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى لاقامة الفندق وارتفاع البناء الاقصى د) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ بـ ٣٦٧٦٤ مترا مربعا منها ١٨٦٤٣ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية هـ) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاقامة الفندق و) الغاء تعليمات تتعلق بهدم المبنى القائم على القطعة الجديدة رقم ١ كما حددت في الخارطة رقم ٢٨٤٠ وتحديد تعليمات لدمجه في مبنى الفندق ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير في مساحة الخارطة ح) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ط) الغاء مقطع من طريق مصادق عليه وتوسيع طرق قائمة/مصادق عليها ي) توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢ - ٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء/لواء القدس

مجلس كفر مندا المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن حاجته لاشغال وظيفة شاغرة «طبيب بيطري» بنسبة ٣٥٪ من الوظيفة.

وصف الوظيفة:

● مسؤول عن ادارة وتفعيل الوحدة البيطرية في المجلس المحلي، وتزويد خدمات بيطرية مثل فحوصات المواشي، ذبح... الخ.
● مواد غذائية (لحوم، طيور، اسماك) ومسؤول عن تنظيم عمليات الرش للحشرات.

متطلبات الوظيفة:

١. طبيب بيطري وحاصل على شهادة «PH.D» وحائز على رخصة عمل اسرائيلية في المهنة.
٢. خبرة في الطب البيطري لا تقل عن ٣ سنوات في مؤسسات عامه او طبيب بيطري مستقل.
٣. القدرة على الاتصال الكتابي والشفوي مع المؤسسات الرسمية.

تقدم الطلبات الى مكتب رئيس المجلس خلال ساعات الدوام الرسمي لغاية يوم ٩٨/٣/٥ مع ارفاق الشهادات والمصادقات الثبوتية.

طه عبد الحليم
رئيس المجلس المحلي

• لا للعدوان الامريكي على العراق
• اطفال العراق بحاجة الى الخبز والدواء لا الى القنابل والصواريخ
• لتلتزم اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وقرارات الامم المتحدة حول الانسحاب من المناطق المحتلة.

ندعو جماهير ابو سنان للمشاركة في الامسية السياسية حول:

تطور المسيرة السلمية وخطر العدوان والحرب على العراق

يشارك في الامسية الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٤ الساعة السابعة مساء في نادي خليل خوري الثقافي

الدعوة عامة

باحترام

الحزب الشيوعي
فرع ابو سنان

الجبهة الدمقراطية
فرع ابو سنان

برلين السينمائي الدولي الـ ٤٨

فيلم "محطة البرازيل"



لالها، الرأي العام.

وكافأ المهرجان المخرج الفرنسي آلان رينيه بدب فضي فخري تقديرا لمجمل اعماله. وقد شارك رينيه في المهرجان بعرض فيلمه «نعرف هذا اللحن» الذي خاض المسابقة.

ومنح دب فضي خاص للممثل الامريكي الشاب مات ديمون عن دوره في فيلمه «ويل هانتينغ الطيب» الذي كتب ديمون السيناريو له ايضا.

وقد رئس لجنة التحكيم في الدورة الـ ٤٨، التي بدأت في ١١ شباط الجاري، الممثل البريطاني بين كينغسلي. وعرض خلالها في اطار البرنامج الرسمي ٢٩ فيلما بينها اربعة لم تخض المسابقة للفوز بالدب الذهبي.

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه باعتدائهما على والديهما!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، في (٣) ملفات لشباب من شفاعمرو وعبلين وكرمئيل، للاشتباه باعتدائهم على امهاتهم!!

وتبين من شكوى الام من عبلين ان ابنها ضربها وحطم العديد من الاغراض في البيت. وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق واخضاع المشتبه به للفحص النفسي.

ووقع القاضي فارس فلاح امرا استصدرته الشرطة لاعتقال شاب من شفاعمرو (٢٨ عاما)، قدمت والدته شكوى ضده قالت فيها ان ابنها هجم عليها حاملا بلطة وهددها بالقتل وضرب اخته ايضا!! والحق اضرارا بممتلكات البيت.

وقرر فلاح تمديد اعتقال شاب من كرمئيل (٣٤ عاما)، خمسة ايام للاشتباه باعتدائه على والدته لانها لم تعطه النقود لشراء بعض الحاجيات.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشاب يشكل خطرا على امه واخته ويتكرر اعتداؤه عليهما.

وقال المشتبه به انه عاد الى البيت ثملا بعد مشاركته في احتفال ولم يدر ما الذي قام به، مشيرا الى انه يبحث عن منزل لان المنزل الذي يسكن فيه لوالدته، وحتى يجد منزلا فهو غير مستعد للنوم في الشارع!!

الاشتباه بأن تشارلز فرح قتل شاباً من اليامون!

تمديد اعتقاله أمس لفترة ثانية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد الوحدة المركزية في شرطة حيفا، يتسحاق تايلر، ان لدى الشرطة معلومات وأدلة، تجمعت اثناء التحقيق، تشير الى ان الجندي المعتقل تشارلز فرح من كفرياسيف، هو الذي قتل الشاب عبد الرحمن عاهد أبو عبيد من قرية اليامون قضاء جنين، في اليوم الذي قتل فيه التاجر اليهودي ناحوم أغاسي!!

وأفادنا مراسلنا بأن تايلر قال رداً على سؤال: «دلت الفحوصات المختبرية ان الشابين قتلا بالسلاح ذاته وفي المنطقة ذاتها. وتبين من التحقيقات ان الثلاثة أمضوا معاً فترة طويلة في الدار ذاتها في حيفا.

وكان فرح، وفق أقوال الشرطة، اعترف بقتل أغاسي انتقاماً منه لأنه كان قد اغتصبه قبل اربع سنوات.

ونظرت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاحد، في طلب الشرطة تمديد اعتقال فرح لفترة ثانية وقررت تمديد اعتقاله خمسة عشر يوماً لاستكمال التحقيق.

وأفادنا مراسلنا في جنين ثائر أبو بكر، بأن مصدراً في الشرطة الاسرائيلية اتصل، امس الاحد، مع ذوي الشاب ابو عبيد من اليامون (١٩ عاماً)، وأبلغهم أن الشرطة عثرت على جثة عبد في الكرمل. وبعد عدة ساعات سلموا الجثة وتم دفنها في اليامون.

تجدر الاشارة الى ان آثار الشاب عبد الرحمن اختفت قبل فترة، وكان يعمل في اسرائيل.

تمديد اعتقال شاب خدع فتاة فاغدقت عليه العطايا!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من الناصرة (٣٨ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت فتاة من عبلين قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها، تعرفت على المشتبه به، وكنا معا عدة اشهر. وتبين من الشكوى انه خدعها ووعدها بالزواج فاغدقت عليه الهدايا والاموال!

واعترف المشتبه به انه اخطأ، مشيرا الى انه متزوج واب لخمسة اولاد. وبرر ما فعله بأن وضعه لم يكن جيدا، ووعد باعادة جهازي تلفزيون اهدتهما له، لكن بشأن الاموال قال انه سيجلس معها ويسوي الامر وطلب العفو من المحكمة.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم فايز سليم كركبي الرومي الكاثوليكي من حيفا. ورثته: أولاده اديل والياس وجوزيف وهناء فايز كركبي وسليم الغائب والمتوفى في الخارج.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

رسالة الطيبة

نادي المكفوفين يعاني من ازمة مالية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقام مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة، مؤخرا، ناديا للمكفوفين يتسع لعشرين مكفوفا من جيل (١٨) عاما وما فوق. وقالت مركزة النادي درية عبد الرازق ابو عيطة، ان النادي يضم مكفوفين من الطيبة وقلنسوة والطيرة ويقوم بعدة فعاليات من اشغال يدوية ودورات ومحاضرات وممارسة الرياضة.

واشارت ابو عيطة الى ان النادي يفتقر الى وسيلة نقل ولا توجد ميزانيات كافية والبلدية تقدم مساعدات قليلة.

محاضرة طبية

وعقدت مساء امس الاول السبت، في بيت الرازي في الطيبة، محاضرة طبية، قدمها د. لطفي جابر، حول زواج الاقارب وسلبياته، قدم فيها نتائج بحث اجراه حول اسقاطات زواج الاقارب، مشيرا الى ان نسبة ملموسة من المواليد تعاني من اعاقات وتشوهات.

وتخلل المحاضرة فيلما وثائقيا عن التشوهات والحالات الناجمة عن زواج الاقارب.

العلاقة المبهمة!

حول الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب تشريعا، تنفيذا وقضاء



بقلم: المحامي نجيب زايد

● ليس من التصنع ان نجد انفسنا - نحن العرب، سكان ومواطني الدولة اليهودية، افرادا ومجموعة على حد سوا ء-في المجال غير المعرف، في الجزء المعتم وفي ابعاد الفراغ، عندما ننظر في مرآة الواقع الديمغرافي للتعرف على الذات في ظل القانون الاسرائيلي تشريعا، تنفيذا وقضاء.

ان «الترابط لدولة دمقراطية ويهودية، الذي احتوت عليه قوانين اساسية يعزز التقسيم الذي يرافق دولة اسرائيل من يومها الاول، الدولة اليهودية الدمقراطية تمنح اليهودي تاريخا ومكانا وللعربي فضاء عاما. وهكذا نشأت بينهما صحراء، قاحلة من ديفرند Differend (مصطلح للدلالة على الاختلاف عن مختلفين يتشابهون بقاسم مشترك)، الذي يحيط كل احتمال لحديث متبادل ولتداول بواسطة خلق كادر مركب من اخفاقات منطقية ومبان تربوية معقدة؛ هذا الكادر يضع امام العربي خيارا: ان يسكت ويكون ضحية حقيقية، او ان يتكلم، يطالب، يعطي مواعيد، وعلى ذلك ليكون كاذباً» - على حد تعبير المحامي افيغدور فلدمان.

قد تعني الدمقراطية شكل الدولة، التي تتمثل فيها السلطة التشريعية بجهاز جماعي منتخب من قبل الشعب، على ان تتحقق حقوق المواطنين الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية تحت مظلة القانون وسلطته دون علاقة بالجنس، العنصر القومية، الوضع المادي، المستوى الثقافي والعقيدة...

ينص قانون أساس: الكنيست (المادة ٧(٢) منه) على دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي، على ان مشروع القانون المذكور كان قد احتوى على نصوص اكثر اعتدالا مثل: «دولة الشعب اليهودي وكل مواطنيها». وكذلك الامر في قانون اساس: كرامة الانسان وحريته (المادة (١-أ) منه)، الذي يشير الى ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ودمقراطية.

ومن منطلق الخلل الناشئ في ميزان الدمقراطية الاسرائيلي، جراء جعل الدولة «دولة يهودية» اي ذات طابع قومي واحد لا غير، يتم الغاء مبدأ المساواة بروحه.

وقد ذكر مبدأ المساواة حرفيا في مشروع قانون اساس: كرامة الانسان وحريته، لكنه لم ينفذ خلال غربال التصويت على القانون ذاته - مما يزرع الشك في الاساس الدمقراطي للقانون المذكور، لاسيما ان هذا المبدأ سبق وذكر حرفيا في وثيقة الاستقلال.

وفي حين تحتفل الدولة اليهودية بالعقد الخامس لقيامها، نقبر نحن خمسين سنة ميلادية لنستكمل بناء ضريح القرن العشرين من رخام الدمقراطية واعمدة المساواة لتحتفل سوية بأجمل انواع التمييز في معايير العلاقات الاجتماعية.

فهل يستطيع الحقوقيون الاسرائيليون هذه المرة اعادة النظر في فقههم القانوني وفي نظريتهم للحق والدولة فلسفة وتطبيقا؟ انه لاعمى، بصرا وبصيرة، من لا يرى بأم عينه كيف تتجاهل دولة اسرائيل بكافة سلطاتها، وعلى رأسها التشريعية، ضرورة ملء عدة سطور في الصفحات الفارغة لكتاب القانون الاسرائيلي حول الوضع القانوني للعرب فيها.

وعلى بقعة الارض ذاتها، وتحت قبة نفس السماء، وفي ابعاد متساوية للزمان والمكان، تنزل كفة ميزان حقوق الانسان والمواطن اليهودي، فردا ومجموعة، مقابل ارتفاع كفة حقوق الانسان والمواطن العربي، فردا ومجموعة - فهذا هو ميزان الحقوق للقانون الاسرائيلي، يعمل كالدولاب مولداً ما نسميه التمييز.. التمييز بأول انواعه، المكشوف منه، يتمثل بقانون العودة، الذي لا يخفي الخلل في مقياس الحقوق بين اليهود والعرب على الخلفية القومية.

الوضع القانوني المميز لليهودي وابناء اسرته، يتجسد بمنحه حق القدوم وباكسابه الجنسية ايضا بشكل تلقائي حسب قانون الجنسية - حقوق غير واردة في صفحات القانون الساري على العرب عامة وعلى الفلسطينيين خاصة.

حتى العام ١٩٨٠ كان الطفل العربي في اسرائيل يكتسب جنسية جراء الولادة، في وقت يكتسبها فيه الطفل اليهودي جراء العودة - تمييز قانوني اقره قانون الجنسية بين طفلين لمواطني دولة واحدة لسبب واحد هو الاختلاف في القومية. وعند ذاك طرحت عضوة الكنيست السابقة شولميت الوني الموضوع على طاولة البحث في الكنيست لتعري احد عيوب واقع القانون الاسرائيلي، فتم آنذاك تعديل القانون بحيث يكتسب الطفل اليهودي والعربي على حد سواء الجنسية بالولادة.

اليوم، يمنح قانون العودة لكل يهودي الحق بالعودة الى البلاد، والمادة (٢) من قانون الجنسية يكسب جنسية تلقائية لكل قادم حسب قانون العودة، اي ما معناه لكل يهودي في العالم، فهل من امل ان يعترف القانون الاسرائيلي بحق العودة للفلسطيني العربي الى البلاد ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين؟

هذا التمييز يتراءى للبروفيسور ب. اكشتين، بمنظاره، تعبيرا عن سياسة الهجرة المطلوبة في الدولة التي معظم سكانها الوضعيين تواجدوا خارج حدودها حين تم سن قانون العودة.

من جهته يقول البروفيسور امنون روبنشطين: «... من الواضح ان الجنسية التلقائية التي يكتسبها القادمون حسب قانون العودة، تتعدى سياسة الهجرة وتخلق تمييزا في المجال الحقوقي الداخلي ايضا.

اما البروفيسور آسا. كشير، فيرى مصداقية سياسة التفضيل بنواحي الهجرة ممكنة على اساس التمييز الاصلاحي فقط على المستوى الشخصي او الجماعي، وبذلك امكن، برأيه، اعطاء مصداقية لقانون العودة في السنوات الاولى لقيام الدولة، الى ان وصل اليهود اكثرية في الدولة، وحققوا حقهم في تعريف الذات.

من زاويته يرى البروفيسور ح. غنز تلك المصداقية على اساس «مبادئ عدل شمولية» تعطي بدورها حق الهجرة والمواطنة، على المستوى الشخصي في الدولة التي يتحقق بها حق القومية للتعريف القومي للذات، والتي يدخل في صفوفها الفرد صاحب الشأن.

في ظل الهجرة المكثفة عام ١٩٨٩ ليهود الاتحاد السوفياتي السابق كان واضحا ان المبدأ المنشود من وراء قانون العودة - اي اعطاء حق القدوم والجنسية لأفراد اسرة اليهودي ايضا - قد فتح الباب على مصراعيه لغير اليهودي للقدوم الى البلاد، فهل سقط سهوا حق العودة للفلسطيني العربي؟!

يتمثل النوع المذكور من التمييز ايضا في حصول مؤسسات عدة على منافع شتى لانتمائها القومي اليهودي فقط، هكذا تحصل، على سبيل المثال، الوكالة اليهودية والهستدروت الصهيونية على دعم مادي من الحكومة حسب قانون وضع هاتين المؤسستين الذي بادر به عضو الكنيست اليعيزر في سنوات الخمسين، حيث وظف هاتين المؤسستين، بدوره، على المستوى الحكومي السلطوي كالعناية باستيعاب القادمين والاستيطان، بالاضافة الى وضع حجر الاساس الشرعي لالزام اتفاقيات بين هاتين المؤسستين والحكومة، التي بدورها تحدد وضعها القانوني، وفعلا، لقد تم إبرام اتفاقيات كهذه، حسبها تعمل الوكالة اليهودية داخل حدود اسرائيل بينما تعمل الهستدروت في الخارج.

من الجدير ذكره، ان المؤسستين المذكورتين معفيتان من الضرائب والدفعات الالزامية، وقد تمت اقامتهما لأجل خدمة مصالح اليهود فحسب، وهي لم تعد اجساما تطوعية كما كانت عليه قبل قيام دولة اسرائيل، بل اصبحت اجساما سلطوية، الى حد ما، ذات وضع قانوني خاص، بل هنالك عدة قوانين تعطي حق التمثيل في مؤسسات الحكم لممثلي الوكالة او الهستدروت مثل قوانين التخطيط والبناء وغيرها.

وايضا حين يدور الحديث عن الاستيطان اليهودي، فان الوكالة اليهودية مسؤولة، مثلا، عن الاستيطان الزراعي، وهي تغدق اموالا طائلة لتطوير وبناء اماكن استيطان معدة لليهود، شيء لا يوجد له للعرب سكان ومواطني دولة اسرائيل.

تتركب اراضي دولة اسرائيل، من حيث الملكية، من اراضي دولة واراضي سلطة التطوير من جهة، واراضي الكيرن كيمت من جهة اخرى، وبيع هذه او تلك او نقل الملكية بها ممنوع حسب المادة (١) من قانون اساس: عقارات اسرائيل، بل هي موجودة من حيث ادارتها بأيدي دائرة اراضي اسرائيل (مينهال مكركعي اسرائيل). وحسب قانون ادارة عقارات اسرائيل اقيمت لجنة عقارات اسرائيل، ونصف اعضائها هم ممثلو الكيرن كيمت لاسرائيل.

إن الكيرن كيمت هي مؤسسة من مؤسسات الهستدروت الصهيونية، اذ اسسها المؤتمر الصهيوني الاول لهدف امتلاك اراض لاستيطان اليهود، ولأجل ذلك تم تاسيس شركة في انجلترا لكي تسجل تلك الاراضي على إسمها، فتكون المالكة شكليا، وبالمقابل اقيمت شركة الكيرت كيمت في اسرائيل حيث اتفق على تحويل تلك الاملاك غير المنقولة من الشركة الاولى الى الثانية وذلك بمصادقة وزير القضاء على هذه الصفقة.

في اعقاب انشاء الجسم السلطوي دائرة اراضي اسرائيل، تم إبرام عقد بين الحكومة والكيرن كيمت توافق الثانية حسبه على ان تقوم الدائرة بادارة الاراضي المذكورة اعلاه بشرط ان يتوافق ذلك مع دستور الكيرن كيمت لاسرائيل. حسب هذا الدستور، كرست الاراضي التي في عداد املاكها لاستيطان يهودي عليها. مع ان الدستور المذكور لا يمنع حرفيا تحويل اراض للعرب، الا انه جرت العادة على ذلك، كما تولد من روح الكيرن كيمت ومن الاتفاقية التي وقعت بينها وبين حكومة اسرائيل.

تحويل عقارات الكيرن كيمت لا يتم بواسطة بيعها بل بتأجيرها لفترات بعيدة المدى. وكذلك الامر بالنسبة لغالبية عقارات وسلطة التطوير. في وضع كهذا تلقي بظلمها مشكلتان قانونيتان تتعلقان بعقارات الكيرن كيمت:

الاولى تطرح نفسها بالسؤال: هل ما زال الحؤول دون تحويل العقارات للعرب ذا مصداقية قانونية على ضوء المبادئ الدستورية التي تمنع بدورها التمييز، وخاصة على ضوء سريان مفعول هذا المنع على دائرة اراضي عقارات اسرائيل، التي تخضع كمؤسسة عامة للتدخل والنقد القضائي على يد المحكمة العليا.

الثانية تتعلق بعادة تحويل عقارات دولة وعقارات سلطة التطوير لملكية الكيرن كيمت وبالعكس. ولكن الواقع يشير الى تيار اقوى باتجاه التحويل من اراضي دولة الى الكيرن كيمت، مما يثير الشك في قانونية مثل هذا التحويل، اي من ملكية الدولة الملزمة بالتصرف حسب قواعد المساواة وعدم التمييز بين المواطنين ككل، الى جسم يهودي هو الكيرن كيمت، الذي يجري في شرايينه دم يهودي فقط.. وبنظري ليس لهذه العملية الادارية اي اساس من القانونية.

اننا نرى كيف ان الواقع يشتد ظلاما حينما يدور الحديث عن مناطق مدنية او احياء قد تم بناؤها لأجل اسكان اليهود. لكن الظروف الاقتصادية السيئة تؤدي بالسكان العرب الى شراء شقق في تلك المناطق المذكورة، كما هو الحال في «نتسيرت عيليت» وكرمئيل على سبيل المثال.

وتصل هذه المشكلة الى الذروة حين نرى بأم أعيننا ان هذا الشكل من التمييز يكتسب بين الفينة والأخرى طابع التلاعب على القانون، الامر الذي من شأنه الطعن في اهم مبادئ الدمقراطية وهو سلطة القانون. وذلك يتمخض عن عدم منع القانون الاسرائيلي للتمييز على المستوى الخاص خاصة في ايجار العقارات من قبل جهات خاصة بل يخصص بمنع الدولة ومؤسساتها في القطاع العام، مما يترك بدوره الباب مفتوحا امام الدولة ممثلة بدائرة اراضي (المنهال) للتحايل على القانون عن طريق تاجير العقارات لطرف ثالث من القطاع الخاص، الذي يميز بدوره بالايجار لليهود دون العرب - وظاهرة كهذه منتشرة في الجليل.

ان قضية من ذاك القبيل فتحت ابواب المحكمة العليا ودخلت الى قاعاتها، حيث التمس مواطن عربي، اراد امتلاك شقة وباء طلبه بالفشل. لكن الكيرن كيمت تخوفت من امكانية صدور قرار قضائي ملزم يكون بدوره سابقة قانونية ضدها بهذا الشأن. وبناء على ذلك بحثت عن معادلة ووجدت ثغرة في قانون عقارات اسرائيل، الذي حسبه يمكن للكيرن كيمت ان تبيع لسلطة التطوير، تلك المؤسسة التي لا يسري عليها دستور الكيرن كيمت المذكور. فحولت الشقة الى سلطة التطوير وهي بدورها حولتها الى الملتمس، على ضوء ذلك، رفضت المحكمة العليا البت في القضية والدخول الى اعماقها بعد ان اصبحت مسألة نظرية فحسب. وهنا نتلمس حدة الفراغ في القانون الساري على العلاقة بين دولة اسرائيل وسكانها ومواطنيها العرب، مما يفتح الابواب لسلطات الدولة عامة، والسلطات التنفيذية على وجه الخصوص بالتلاعب على القانون والتمييز الصارخ ضدهم.

ان نوعية العلاقة القائمة بين دولة اسرائيل وسكانها العرب يمكن تعريتها بواسطة تشريح ابعاد سن قانون املاك الغائبين سنة ١٩٥٠- قانون لا تعرف نظرية الحق له مثيل من الجفاف والاجحاف. لقد كانت نتيجة سن مثل هذا القانون مصادرة العقارات التي كانت بأيدي العرب وتحويلها الى سلطة التطوير ومن ثم تسجيل هذه الاراضي على اسم الكيرن كيمت حسب الاتفاقية التي ذكرتها. واليوم تملك الكيرن كيمت ما يقارب (٣) ملايين دونم من الاراضي.

(يتبع)

قلق رجال العلم من تبعات اي ضربة عسكرية امريكية للعراق



● ڤيكتور بوسوفاليوك المبعوث الروسي، واصل جهوده في العراق الى ان خرج الدخان الأبيض من بغداد ●

● تبدي الاوساط العلمية قلقا ازاء مخاطر انتشار المواد الجرثومية والكيميائية في حال قامت الولايات المتحدة بتفجير مخازن تتهم العراق بتجميع مثل هذه الاسلحة فيها في ظل عدم وجود اجابات عن الاسئلة المتعلقة بفعالية وطريقة عمل القنابل «الذرية» التي ستلقى عليها.

ويتساءل العلماء، حول قدرة القنابل الامريكية التي تم تطويرها، بناء على تحليل النتائج غير الحاسمة لحرب الخليج، في ابادة مخازن الاسلحة الجرثومية والكيميائية. كما يبدون قلقا حيال امكانية ان تؤدي الضربة الى انتشار المواد القاتلة في البيئة المحيطة ما يمكن ان يخلف قتلى ويؤدي الى تلويث الاراضي الزراعية بحيث لا تعود صالحة لفترة طويلة.

واكد احد العلماء، ان «المعادلة تفتقد لعناصر عدة بسبب السرية والتكتم في الجانبين (الامريكي والعراقي) ما لا يمكننا نحن العلماء، من تقديم اي اجابات».

اما في وزارة الدفاع الفرنسية فيكتفي الخبراء، بتقديم جواب مثل «لا تعليق» او «هذه اسرار عسكرية» على اسئلة بهذا الصدد.

ولا يعرف العلماء الشيء الكثير عن القدرات الحقيقية للقنابل، التي يعد الامريكيون لاستخدامها والتي يقال انها قادرة على شق جدران من الاسمنت بسماكة ثلاثة او خمسة امتار، بعد ان تنفجر داخل اهدافها التي تصلها بفضل نظام الاقمار الاصطناعية «جي.بي.اس» او اشعة «ليزر».

وتطرح الاسلحة الجرثومية والكيميائية مشكلة رئيسية تتمثل في امكانية انتشار بقايا العناصر البيولوجية او غازات الاعصاب وتلويث الاجواء المحيطة.

وايا كانت دقة هذه القنابل، فان هذه العناصر ذات القدرة الهائلة على القتل ستنتشر في الجو المحيط الا اذا كانت الحرارة التي ستنتج عن الانفجارات المباشرة كافية لحرق المواد الكيميائية والجرثومية. ويظل هذا التساؤل دون اجابة في ظل غياب مراجع او ادلة يستند اليها.

ويقول المركز الفرنسي للابحاث والدراسات الاستراتيجية والتقنية ان الامريكيين اتبعوا خلال حرب الخليج التكتيك التالي: القاء قنابل تقليدية متطورة من طائرات «اف-١١٧» الخفية، يتبعها القاء قنابل حارقة من طائرات «اف-١١١»، لتدمير العناصر البيولوجية المدمرة في غازات القتال ومنع انتشارها.

ومنذ ذلك الحين، بدأ سلاح الجو الامريكي بتنفيذ برنامج «ايجنتس ديفيت» (قتل العناصر المدمرة) لتصميم قنابل حارقة تخلف حرارة شديدة الارتفاع الا انها لم تنجز نهائيا بعد على الارجح.

وعلى سبيل المثال، فان العناصر المسببة لداء الجمرة الخبيثة (انتراكس)، التي يعتقد بان العراق لا يزال يملك بضع عشرات من الليترات منها من اصل(١٥٠٠) لتر انتجها واكد تدميرها، تتمتع بقدرة انتشار سريعة. وضرب مخزن قنابل او رؤوس صواريخ تحتوي على عناصر الجمرة الجاهزة للاستخدام، ستكون له بلا شك نتائج مخيفة.

ويؤكد الخبراء، ان قنبلة واحدة من جرثومة الجمرة الخبيثة يمكن ان تخلف في مدينة واحدة عددا من القتلى (ما بين ٣٠و٤٠ الفا) مساويا لما تخلفه قنبلة نووية قوتها (٢٠) كيلوطن.

اما جرثومة البوتيليك السامة (تنمو في ظل انعدام الاوكسجين وتسبب التسمم الوشيقي) التي اعترف العراق بانتاجها وتدمير (١٩) الفا و(٤٠٠) لتر منها، وفقا للجنة «يونسكوم»، فانه يكفي اطلاق (٠,٢) مليغرام منها في الدقيقة وفي المتر المكعب لاصابة عشرات الالاف من الضحايا. ومن الناحية النظرية، تكفي عشرة غرامات من هذا السم المركز النقي يتم انتاجها في المختبر لقتل عشرة ملايين شخص.

وبالرغم من اعمال التفتيش، التي قامت بها لجنة «يونسكوم» تدعي اللجنة ان العراق لا يزال يمتلك بين (١٠)و(١٣) طنا من السوائل المستخدمة لزرع الجراثيم القاتلة (حسوة)، وحوالي عشرة اطنان من غاز «في.اكس»، وهو واحد من اكثر غازات الاعصاب خطورة، وهي كميات يسهل اخفاؤها في الصحراء، او اي مكان اخر.

اول حوار تلفزيوني غير مباشر منذ ١٩٩١ بين مسؤولين عراقي وكويتي

□ الهاشمي: المهم هو المستقبل وفتح صفحة جديدة مع الجميع بمن فيهم الكويت □ الشيخ احمد: من حقنا الدفاع عن انفسنا.. هذه احتياطات امنية □

● تبادل مسؤولان عراقي وكويتي الاتهامات بشكل «ودي» في حوارتلفزيوني هو الاول من نوعه منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

ونظم هذا الحوار قناة تلفزيون «الجزيرة» الفضائية القطرية بين مستشار رئيس الجمهورية العراقي، عبد الرزاق الهاشمي، والشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح احد افراد عائلة الصباح الحاكمة واحد كبار المسؤولين الرياضيين في الكويت.

وكان الشيخ احمد الفهد يتحدث من استوديوهات قناة الجزيرة في الدوحة، فيما كان عبد الرزاق الهاشمي يتحدث عبر القمر الاصطناعي من بغداد.

وتوجه الهاشمي الى الشيخ احمد الفهد بالقول ان «التهديدات العراقية (للكويت) ليست موجودة وانما الامريكان يحدثونكم عنها حتى يبقوا اراضيكم محتلة وحتى تستمروا بتمويل هذا الاحتلال. مع الاسف، اخ احمد، انها اراض عربية محتلة تمول باموال عربية».

ورد عليه الشيخ احمد الفهد، الذي قتل والده في اليوم الاول من دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠ قائلا «الاخ الدكتور هاشمي، اريد تذكيرك بان المتسبب الاول بكل هذه الحشود هو العراق».

وادعى الشيخ احمد، الذي يترأس اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم الكويتي، «ان الملايين التي هدرت كلها سببها شخص واحد يرفض ويعاند» في رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وذلك في اشارة الى الرئيس العراقي، صدام حسين. وقال «ثم ان من حقنا ان ندافع عن انفسنا (ضد هجوم عراقي محتمل) هذه احتياطات امنية. لكن لن تستخدم الكويت لهجوم بري (ضد العراق)».

وتدخل هاشمي «ولكن لهجوم جوي»، معربا عن ترحيبه بمواقف دول الخليج مثل السعودية والبحرين، التي اعلنت انها لن تسمح باستخدام اراضيها لتوجيه ضربة امريكية الى العراق.

وقال الشيخ احمد الفهد «نحن مع الحل الدبلوماسي وضد الضربة العسكرية».

وتوجه الهاشمي الى الشيخ احمد بالقول «يا اخي احمد ما هي مصلحتكم في العداء للعراق وتجويع العراق؟ المهم لنا جميعا هو المستقبل. لا تدعوا اطفالكم يدفعون في المستقبل ثمن جريمتكم تجاه اطفال العراق الان».

وتحدى الشيخ احمد عبد الرزاق الهاشمي ان يذكر له «مبادرة واحدة منذ العام ١٩٩١ تثبت حسن نية العراق» ؟

لكن الهاشمي رد عليه بالقول ان «العراق ابدى في اكثر من مناسبة وفي خطابات الرئيس صدام حسين استعداده لتجاوز الماضي ونسيان ما حصل» مضيفا ان «المهم هو المستقبل وفتح صفحة جديدة مع الجميع بمن فيهم الكويت».

وتطرق الشيخ احمد الى موضوع الاسرى الكويتيين في العراق، لكن الهاشمي رد قائلا ان لا اسرى كويتيين لدى بلاده مؤكدا «انهم مفقودون ولا مصلحة للعراق في الاحتفاظ باسرى كويتيين». لكنه اضاف «وفي المقابل لدينا حاليا (٣٥٠٠) كويتي من الذين تسمونهم البدون (غير محددي جنسية) وترفضون استقبالهم».

وقد تدخل مشاهدون عدة في الحوار دعا معظمهم الى المصالحة بين البلدين.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

تسلسل احداث العلاقات بين العراق و«الاسرة الدولية» منذ ١٩٩٠

العلاقات بين بغداد والاسرة الدولية منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

* ٦ آب ١٩٩٠: الامم المتحدة تفرض حظرا على العراق بعد غزوه الكويت في الثاني من الشهر نفسه.
* ١٧ كانون الثاني ٢٨ شباط ١٩٩١: حرب الخليج: عملية «عاصفة الصحراء».
* ٣ نيسان ١٩٩١: الامم المتحدة تفرض على العراق شروط وقف نهائي لاطلاق نار في القرار ٦٨٧، ومنها ازالة كل اسلحة الدمار الشامل باشراف لجنة خاصة مكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم).
* ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣: بغداد تقبل بدون شروط قرار مجلس الامن ٧١٥ حول مراقبة تسلحه على المدى الطويل.
* ١٤ نيسان ١٩٩٥: العراق يرفض قرار مجلس الامن ٩٨٦، الذي يتيح له تصدير كميات محدودة من نفطه باشراف دولي من اجل شراء مواد انسانية.
* ٢٠ ايار ١٩٩٦: توقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة وبغداد، يتيح للعراق تصدير قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية.
* ٢٢ حزيران ١٩٩٦: بغداد تتعهد بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالدخول «بدون شروط» الى كل مواقعها العسكرية، واضعة بذلك حدا لاختبار قوة بينها وبين «يونيسكوم».
* ١ ايلول ١٩٩٦: الامم المتحدة تقرر تأخير تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بحجة الهجوم العراقي على كردستان.
* ١١ تشرين الاول ١٩٩٦: تقرير جديد ليونيسكوم يعترض على رفع الحظر المفروض على بغداد.
* ١٠ كانون الاول ١٩٩٦: بغداد تستأنف ضخ النفط بعد توقف دام اكثر من ست سنوات.
* ١٩ حزيران ١٩٩٧: العراق يطلب من «يونيسكوم» انهاء مهمتها.
* ٢٢ حزيران ١٩٩٧: تبني القرار ١١١٥، الذي يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة في حال اعترضت بغداد خطوات مفتشي «يونيسكوم».
* ٢٧-٢٩ ايلول و٧و١ تشرين الاول ١٩٩٧: اشكالات جديدة بشأن عمل اعضاء «يونيسكوم»، واتهام العراق اعضاء اللجنة بانهم يعملون وفق الاملاءات الامريكية.
* ٢٣-٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧: بعد تبني قرار الامم المتحدة رقم ١١٣٤، بغداد تقرر طرد الامريكيين العاملين مع «يونيسكوم».
* ١٩-٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧: بموجب اتفاق مع روسيا، بغداد تعلن عودة طاقم يونيسكوم «بتركيبته السابقة»، ولكن تمنع تفتيش «المواقع الرئاسية».
* ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨: العراق يمنع القيام بعمليات تفتيش يرئسها امريكي حتى اعادة تركيب اللجنة بشكل متوازن.
* ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨: العراق يقرر تجميد مسألة الدخول الى المواقع الرئاسية وربطها برفع الحظر.
* ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨: مجلس الامن الدولي يرفض المذكرة العراقية.
* ١١ شباط ١٩٩٨: العراق يقبل بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية من قبل فريق خاص عينه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والولايات المتحدة ترفض هذا الاقتراح. وواشنطن اعلنت ان قواتها ستكون على استعداد خلال اسبوع للقيام بعملية «رعد الصحراء».
* ١٢ شباط ١٩٩٨: موسكو التي تعترض على استخدام القوة، تعلن ان هجوما امريكيا سيؤثر سلبا على التعاون الامريكي الروسي وخصوصا في مجال ازالة الاسلحة.
* ١٥ شباط ١٩٩٨: فريق الامم المتحدة الذي عينه انان للكشف على المواقع الرئاسية يصل الى بغداد.
* ١٨ شباط ١٩٩٨: بعد ان حصل على موافقة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، انان يعلن انه سيتوجه في ٢٠ شباط الى بغداد في محاولة لتسوية الازمة، وصفت بانها مهمة «الامل الاخير»، والعراق يعلن في اليوم التالي انه سيتعامل معه «بكل ايجابية».

في شهر آذار المقبل

بدء تطبيق مشروع «كتاب في كل بيت» في عشر مدارس ابتدائية عربية

(٦٥) مدرسة عبرية تتمتع بالمشروع منذ (٤) سنوات، و(١٠) آلاف تلميذ فيها استفادوا منه بقراءة (٣٨٠) عنواناً من كتب الاطفال ● الهدف: خلق جيل قارئ




* نعيم عرايدي *

* مفيد صيداوي *

* رافع يحيى *

● حيفا - لمراسل خاص - عُقد، في الاسبوع الماضي، في مركز ادب الاطفال في حيفا، الاجتماع الاول للجنة التوجيه لمشروع تربوي تحت عنوان «كتاب في كل بيت»، افتتحه مدير المركز، د.نعيم عرايدي، مؤكداً أهمية هذا المشروع الذي خُصّصت له ميزانيات للمدارس العربية، لأول مرة.

ثم تحدثت مديرة المشروع في المدارس العبرية والمركزة الادارية له، ايبية كريوس، عن تجربة المدارس العبرية في هذا المجال، وعددها (٦٥) مدرسة ضمن المشروع، اذ استفاد فيها (١٠) آلاف طالب قرأوا (٣٨٠) عنوانا خلال اربع سنوات لهذا النشاط.

ثم قال المفتش ومركز اللغة العربية في وزارة المعارف، محمود ابو فنة، ان المشروع سيبدأ تطبيقه في (١٠) مدارس عربية هي: مدرسة حيفا (هـ)، المتنبي - ام الفحم، ابن خلدون - باقة الغربية، البعينة «ب»، كفر قاسم «ب»، شقيب السلام «أ»، الناصرة «ب»، ابن رشد - قلنسوة، المغار «أ»، بيت جن «أ».

وفي اطار هذا المشروع سيقتني كل تلميذ في هذه المدارس (١٠) كتب للاطفال في السنة (خمسة كتب حتى نهاية السنة الدراسية الحالية) باسعار شعبية (حوالي (٥) شيكلات ثمن كل كتاب)، بدعم من وزارة المعارف ومركز ادب الاطفال. وبعد قراءة الكتب ستجري مناقشتها بين المعلمين والطلاب والكتابة عنها بهدف خلق جيل قارئ.

هذا وشارك في النقاش خلال الاجتماع اعضاء لجنة التوجيه الآخرون، وهم: ميخائيل جريس، خالد عزايزة، رافع يحيى، مفيد صيداوي، محمد طه، حلا خميس، وفتحية طبري.

وتقرر عقد اجتماع خاص لمديري المدارس المذكورة مع لجنة التوجيه في مدرسة المتنبي ام الفحم خلال شهر آذار المقبل، من اجل البدء التطبيقي للمشروع وتوجيه المديرين واطلاعهم على متطلبات المشروع.

مئات الروائيين والنقاد العرب والاجانب في المؤتمر الاول للرواية العربية في القاهرة

●القاهرة - (و.ص.ف.) - يشارك عدد كبير من كبار الروائيين والنقاد العرب في المؤتمر الاول للرواية العربية، الذي تنظمه القاهرة ابتداء من امس الاحد ولمدة خمسة ايام.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، جابر عصفور، ان المؤتمر خصص جائزة بقيمة ١٦ الف دولار باسم «جائزة القاهرة للابداع الروائي» تشرف عليها لجنة تحكيم عربية لم يعلن اسماء اعضائها لاختيار الفائز من بين «١٥٠ مبدعا يتنافسون عليها».

ويشارك في المؤتمر حوالي مائة من الروائيين والنقاد المصريين ومائة آخرين من النقاد والروائيين العرب، من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين والسعودية والكويت والعراق وتونس والمغرب والشارقة. كما يشارك عدد من الكتاب والنقاد العرب المقيمين في المهجر، لا سيما في الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وسويسرا وبريطانيا والمانيا وقبرص، الى جانب نقاد اجانب بينهم الامريكي روجر الن، والسويدي مارينا ستاغ، والايطالية ايزابيلا كامرا، والسلوفاكي لاديسلاف دوروزديك.

وكان اول القادمين الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر، منذ الاسبوع الماضي، السوري حنا مينا والسعودي المقيم في سوريا، عبد الرحمن منيف، والناقد الفلسطيني فيصل دراج، والعراقي محسن جاسم الموسوي.

وينظم المؤتمر عدة ندوات محورية منها «خصوصية الرواية العربية»، و«الرواية العربية وسؤال الهوية»، و«الرواية والتراث»، و«رواية السيرة الذاتية»، و«رواية الصحراء».

في الذكرى المئوية الثامنة لوفاته

ملتقى دولي في تونس حول حداثة الفيلسوف العربي ابن رشد

● تونس - (و.ص.ف.) - بدأت، منذ الاسبوع الماضي، في المجمع التونسي للعلوم والاداب والفنون (بيت الحكمة) في العاصمة التونسية، اعمال الملتقى الدولي حول «حداثة ابن رشد» الذي ينظم بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونيسكو) ونظيرتيها العربية (اليكسو) والاسلامية (ايسيسكو)، في اطار الاحتفالات بمرور ٨٠٠ سنة على وفاته.

ويتناول ستون باحثا ومفكرا من اقطار عربية ودول اوروبية ومن الولايات المتحدة محاور عدة اهمها «ابن رشد والفلسفة اليونانية» و«فكر ابن رشد الفلسفي: المنطق والمنهج» و«مكانة ابن رشد في تاريخ الفكر» و«ابن رشد اليوم» و«ما لا يزال صالحا وما تم تجاوزه في فلسفة ابن رشد».

وقال وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي ان ابن رشد «رمز للحرية وان قيمته تتوقف بالاساس على درجة حريته وتحرره، وهو كذلك رمز للعقلانية اذ اندرجت اعماله في مسيرة التاريخ الانساني وصمدت امام طوارئ الزمن وواجهت كل اشكال التعصب والكراهية والركون الى السائد والموروث واللاعقلاني، وهو ثالثا رمز للتسامح باعتباره واضع اسس علاقة نادرة بين العقلانية والفكر الديني».

وابن رشد هو ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد ابن رشد. ولد في قرطبة العام ١١٢٦. درس الفقه، ووضع خلال حياته ٥٠ كتابا في الفلسفة والفقه والطب والنحو والفلك.

عرف خصوصا بانه شارح فلسفة ارسطو، وانتقلت شروحه وافكاره الفلسفية من اسبانيا الى اوروبا بفضل ترجمة بعض كتبه الى اللاتينية والاسبانية والعبرية.

مترجماً عن اللاتينية

صدور كتاب ابن رشد «الشرح الكبير لكتاب النفس لأرسطو» بالعربية

● اصدر «بيت الحكمة» التونسي كتاب «الشرح الكبير لكتاب النفس لأرسطو» للفيلسوف ابن رشد، بمناسبة الذكرى المئوية الثامنة لوفاته.

ونقل الكاتب التونسي ابراهيم الغربي هذا الكتاب من اللاتينية الى العربية، بالاعتماد على نص وضعه المترجم اللاتيني ميشال سكوت خلال الثلث الاول من القرن الثالث عشر. والكتاب من ٤٦٠ صفحة من الحجم الوسط.

وكتب ابراهيم الغربي ان «شروح ابن رشد تمثل جزءا مهما من الارث الارسطي في اوروبا، باعتبار ان صاحبها عرف بالشارح الاكبر اذ كان من أعظم كاشفي فلسفة ارسطو في الاوساط الفلسفية في حقبة كان فيها الغرب جاهلا للفلسفة الارسطية. وتكمن اهمية الكتاب في الطريقة التي توخاها ابن رشد في تفسير وتحليل دقيقين للكثير من اجزاء الموسوعة الارسطية».

صحفية نيجيرية سجينة تفوز بجائزة اليونسكو للصحافة

● باريس - (و.ص.ف.) - منح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية (يونسكو) فيديريكو مايور، مؤخرا، الجائزة العالمية لحرية الصحافة للعام ١٩٩٨ الى الصحافية النيجيرية السجينة كريستينا انيانوو.

وقال رئيس اللجنة الاستشارية لليونسكو، الرئيس السابق لوكالة فرانس برس، كلود موازي، بعد اعلان منح الجائزة، ان «كريستينا انيانوو تعاني منذ نحو ثلاث سنوات تقريبا من ظروف سجن شديدة القسوة في بلد اختفت فيه عمليا الصحافة المستقلة وحرية الاعلام».

وكانت انيانوو اعتقلت بعد نشرها مقالا عن محاولة انقلاب على الحكومة النيجيرية في اول اذار ١٩٩٥. وحكمت عليها محكمة عسكرية بالسجن مدى الحياة، ثم خففت العقوبة الى السجن خمس عشرة سنة.

وتعاني الصحافية حاليا من ارتفاع ضغط الدم ومن التيفوئيد والملاريا وضعف في النظر.

وقد انشأ المجلس التنفيذي لليونسكو هذه الجائزة العام ١٩٩٧، وتبلغ قيمتها (٢٥) الف دولار. وهي تهدف الى تكريم شخص او منظمة او مؤسسة ساهمت بطريقة بارزة في الدفاع عن حرية الصحافة في اي مكان في العالم، خصوصا اذا كانت هذه المساهمة تنطوي على مخاطر.

ومنحت الجائزة العام الماضي الى الصحافية الصينية السجينة غاويو.

احتفال باصدار كتب عن مركز ادب الاطفال العربي في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - احتفل، يوم الجمعة الماضي، عدد كبير من المهتمين بأدب الاطفال والمربين في مركز أدب الاطفال العربي في حيفا، باصدار كتب جديدة للاطفال عن المركز.

افتتح الاحتفال مدير المركز، د.نعيم عرايدي، واعلن عن عزم المركز اصدار مجلة تبحث في ادب الاطفال، وعن افتتاح فرع للمركز في بلدة حورة في النقب بُدئ باجراء دورة لأدب الاطفال فيه.

وتحدث في الاحتفال المفتش محمود ابو فنة،والكاتبة عايدة خطيب، التي صدر لها كتاب «عيد ميلاد شادي»، والكاتب رافع يحيى، الذي صدر له كتاب «نرجس وسر النبتة الخضراء»، والرسامة جهينة حبيبي قندلفت، والدكتور احمد هيبي، الذي صدر له كتاب «العيد الذي لم اشترك فيه»، والفنان وليد كركبي، والشاعر جورج نجيب خليل. واختتم النقاش الشاعر حنا ابو حنا الذي تمنى مزيدا من المعرفة للاجيال الصاعدة.

سر المكالمات المستمرة بين يوسف شاهين وفيروز!

● القاهرة - منذ عدة شهور والمكالمات الهاتفية لا تنقطع بين المخرج المصري الكبير يوسف شاهين والمطربة الكبيرة فيروز.. والكلام بينهما عن استئناف التعاون الفني المشترك.. فالمعروف ان يوسف شاهين قام باخراج فيلم «بنت الحارس» لفيروز، منذ حوالي (٢٥) عاماً، ومنذ ذلك الحين لم يحدث اي تعاون فني آخر بينهما.

ويخمن البعض، ان الاتصالات المستمرة بين بيروت والقاهرة من اجل التعاون بينهما خلال فيلم جديد تقوم ببطولته فيروز ويخرجه شاهين..

والبعض الآخر يخمن، بان شاهين يمهد لتصوير بعض اعمال فيروز المسرحية.. وهناك اجتهاد ثالث، وهو قيام شاهين باخراج بعض اغنيات فيروز شاهين على طريقة افلام الفيديو كليب.

من ناحية اخرى، ما زال شاهين مصراً على عدم الافصاح عن نوع التعاون الفني بينه وبين فيروز، كعادته دائما قبل كل عمل... وقد عقب شاهين مازحاً.. (على طريقة برامج) قائلا: عندكم (٣) اختيارات: فيلم، أم مسرحيات، ام اغان!





* فيروز * — * شاهين *

حول فيلم «رسالة الى الوالي»

الى متى يضحكون علينا باسم نجم النجوم عادل إمام!

● ماذا يريد عادل امام من رسالته العنترية الى الوالي الحجري؟! وماذا يحمل «حرفوش بن برقوق» الركب دار بفارس فرسان رشيد، الى الوالي الزنهار بعد مائتي عام؟!

اغلب الظن لا شيء.. فجمهور عادل امام «الراكب دار» لا يهمه سينما ولا هباب، بقدر ما يهمه الفرجة على عادل الذي ما زال قادرا على الإطاحة بابطال المصارعة الحرة، وهزيمة تايسون واللي خلفوه كمان بالضربة القاضية، وحتى لا ينط في وجوههم النقاد الارازل والمثقفون البلهاء.. فقد قدموا تلك الرسالة العنترية الجهنمية، لاثبات ان الفيلم مليء بالمفاهيم والمهاميز، والدلالات والرموز مثل القله والكوز!

ففيلم «رسالة الى الوالي» يبدأ بمشهد مسروق عيني عينك، وينتهي ايضا بمشهد مسروق بالصلاة على النبي، وما بين المشهدين.. قام المؤلف والسيناريست بعد ان نتعهم الله بالسلامة، بتقديم التوليفة المعتادة والتي تنافس شربة الحاج محمود الذي يقسم بالايمان المغلظة انها تطرد الدود، ويضحك عليه الناس ولا يشتري احد الا عادل، وهذه هي المأساة التي يشربها النجم الكبير.

يبدأ الفيلم بخمسين عسكريا انجليزيا عدمانين العافية من حملة فريزر، وهم يضربون رشيد بالمدافع، ويحتاس المشايخ امام هذا الهجوم المسخرة، ولا يجدون غير فارس فرسان رشيد الاخ حرفوش ليحمل رسالة الى الوالي محمد علي في القلعة طلبا للنجدة.. وفي اول مشهد للحرفوش، وهو منقول عن فيلم «تحت الارض» لأمير كوستاريكا، لا نلتقي بحرفوش بقدر ما نلتقي بعادل إمام!! فهو يمارس الجنس تحت قصف المدافع.. وينهار عليه البيت وهو مستمر في مهمته المقدسة، ولا يهم إن كان الانجليز يضربون رشيد او حتى احتلوها، المهم ان يقدم عادل إمام مشهداً كوميدياً.

ويحمل حرفوش الرسالة ويطارده بعض الجنود، وثلاثة من الهاربين من الخانكة، لأنه لا بد ان يكون هناك نموذج «اهطل» يضحكنا عليه عادل إمام، ويدخل الجميع إحدى المغارات، فعندما يظهر لهم شبح ولا شبح هاملت الشهير، يطلب منه حرفوش ان ينقذه، فيوافق الشبح على شرط ان يعود حرفوش قبل انقضاء ثلاثين يوما والأضاع في الزمن... وفجأة يختفي الجميع ثم يظهرون في العصر الحالي، وهنا تبدأ السقطات المتوالية، فحرفوش القادم من عصر الحمير والمعيز، لا يندهش من السيارات والموتوسيكلات والعمارات الشاهقة، وكانه يعيش نفس العصر، او عيب ان يندهش عادل المهم، يصل حرفوش الى القلعة بمنتهى البساطة، ويسأل عن الامير فيتم القبض عليه بتهمة انه إرهابي، ثم يدفعون به الى مستشفى المجانين، وهنا لا بد ان تظهر يسرا وتحبه لله في الله، كده من غير مناسبة وتصدقه، والاكثر من ذلك تهربه من المستشفى وتأخذه لبيت اختها، وهنا يتذكر المؤلف والسيناريست ان عليه ان يندهش من تلك الاختراعات العجيبة، فيدمر الحمام والتلفزيون ويتبول في النافورة!!

وبدلا من اصطدام حرفوش بهذا الواقع، واكتشافه ان خطر الانجليز اقل ملايين المرات من الاخطار التي نواجهها الآن.. فإننا ندخل الى منطقة شديدة السطحية والخيابة، حيث نكتشف ان مدير المستشفى



* عادل امام مع يسرا في «رسالة الى الوالي» *

وتاجر الآثار يطاردون حرفوش ويسرا للحصول على كنز حرفوش، لكن حرفوش البطل الشعبي يهزمهم بعون الله، ويعود الى الكهف قبل انتهاء المدة، وينتهي الفيلم بالمشهد المسروق من فيلم «عروس النيل» بطولة رشدي اباظة ولبنى عبد العزيز، حيث تذهب يسرا الى بيت حرفوش فتقابل حفيده، الذي يقبلها بنفس الطريقة.

وتنتهي تلك التوليفة دون ان تظل تلك الرسالة في الذاكرة، لأنها اختفت تحت وطأة افتعال المواقف الخائبة، والتي لم تعد قادرة على اضحاكنا، فنحن لم نضحك الا على مشاهد المعارك الحربية (قمة الكوميديا في الفيلم، ولم نشعر حتى بالابتسام وعادل إمام يضرب جميع النسوة على مؤخرتهن..

في النهاية... وسالة الى عادل إمام.. عليك ان تتوقف طويلا امام الاعمال التي تقدمها، فالزمن يجري اسرع منا ومن احلامنا، وهذه التوليفة المكررة والمحفوظة لم تعد قادرة على جعلك نجم النجوم!!

(محمد الرفاعي-«صباح الخير»)

... وانفجر «الصمام» أخيرا

❋ بقلم: مارون سامي عزام

■ مسلسل «يوميات جميل وهنا»، هذا المسلسل الكوميدي الذي جعل كل من العالم العربي ومجتمعنا العربي «يشهرق» من الضحك من صغيره الى كبيره، الى حد انه اصبح حديث الجميع. الشعبية الكبيرة التي حظي بها هذا المسلسل، لم نشهدها منذ أيام مسلسلات الثنائي، دريد لحام ونهاد قلعي، ما هي العناصر الفنية التي تؤدي الى نجاح اي عمل تلفزيوني؟، الذي ادى الى نجاح هذا العمل واي عمل اخر، هما عنصران: ١) الاخراج الفني المتقن الذي جعل العمل متكاملا ٢) الحوار الملتزم بالفكرة ومبني على عدم الاستهتار باهمية العمل وجودته الابداعية. وهذان السببان جعلا مسلسل «جميل وهنا» يحقق نجاحا عربيا ومحليا، والفضل يعود للمخرج هشام شربتجي (مخرج مسلسل «شوفوا الناس» وسلسلة «مرايا» للفنان ياسر العظمة سابقا)، وأسلوب اخراجه مميز ومعروف، اذ يعتمد على ادخال عناصر كوميدية فيها اثارة وتشويق من ناحية بناء الشكل التعبيري لكل شخصية، واسناد الادوار التي تلائم كل ممثل في مسلسلاته، وهذا ما استثمره حقا المخرج هشام شربتجي في مسلسل «يوميات جميل وهنا»، الذي قام بدور «جميل» الفنان ايمن زيدان وقامت بدور «هنا» الفنانة نورمان اسعد.

* الفنان ايمن زيدان *

كتب هذا المسلسل الكاتب المبدع الدكتور زياد نعيم الريس، الذي ركز على جانب اجتماعي خفي غير محسوس عمليا لدى المجتمع وهي ظاهرة غيرة الزوجة على زوجها من ان يحب غيرها، فلذلك من اجل ان تتفاعل الغيرة مع غريزة حب الاستطلاع التي في داخل المشاهد، وشده اكثر واكثر الى متابعة المسلسل ادخل الكاتب عليه عنصر «صمام الامان» الذي تمحور حوله المسلسل، والفنان ايمن زيدان عمل جاهدا وبشتى الطرق، بمساعدة صديقه «وسيم» الذي قام بدوره الفنان حسام تحسين بيك، حتى ينفجر هذا الصمام الذي انفجر اخيرا جراء تفاقم غيرة الزوجة هنا، الى اقصى درجات «خفة عقلها»، بعد ان كانت في البداية غير مبالية بتاتا لأمور زوجها الخارجية، وقد ادت دورها ببراعة فنية واتسم بكثير من «خفة الدم والنغاشة»، وكانت الفنانة نورمان اسعد بمثابة العقل اللاواعي لجميل الذي كان يحثه في البداية على ان يكون جريئا في الحديث مع زميلاتها في العمل و«مش لحمة»، رغم ان زوجها «جميل» لم يكن هدفه خيانة حبه لها او القضاء على اسرته المتماسكة، انما هدفه كان ان تكون زوجته «هنا» الرقيبة عليه وعلى تصرفاته.

اذا اردنا التكلم عن الجانب العلمي للمسلسل عامة ولصمام الامان خاصة، لوجدنا أن الكاتب الدكتور زياد نعيم الريس لم يات به من «بيت أبوه» انما اقتبس مصطلح «صمام الامان» من مجال علم الاجتماع، ويعني العامل النفسي الرادع الذي يمنع الانسان من الانحراف الاجتماعي، ولتوضيح الصورة اكثر على القراء، مثلا ممارسة كافة انواع الرياضة، هي عمليا صمام امان ضد العنف، لأن الانسان منا يفجر هذا الكبت النفسي الذي بداخله من خلال الرياضة، لعبة كرة القدم.. المصارعة والركض حتى جميع هذه الفعاليات الرياضية فيها قليل من العنف ونجد بها صمام امان يردع الانسان عن العنف.

تفسير قضية الصمام هو الحلقة المفقودة التي لم يستطع الجمهور فهمها، فلذلك عندما انفجر صمام الامان، شعر جميل بالارتياح الكبير، لانه بدأ يشعر بالامان من خلال مراقبة زوجته المكثفة، المتجسدة في غيرتها عليه، ان الغيرة بالنسبة لجميل ولأي زوج هي صمام امان كبير يمنع الزوج من ان ينظر الى غير زوجته، فلذلك جاء تركيز الكاتب الدكتور زياد نعيم الريس على قضية الصمام واضحا جدا في المسلسل، كي يبرهن مدى اهميته الاجتماعية ليس فقط بين الزوج والزوجة انما بين جميع العلاقات الاجتماعية. فعندما بدأ يشعر جميل ان هذا الصمام يشد خناقه الرقابي عليه، اخذ ينفر الى ان طلق زوجته والمغزى من وراء الطلاق هو ان تشديد رقابة الاهل على أبنائهم، ستؤدي الى حصول عملية عكسية تماما، اي ستؤدي الى ضغط نفسي على الولد، فيترك بيت اهله وهكذا تتفكك الروابط العائلية وهذا ما حصل اخيرا في مسلسل جميل وهنا، وينطبق على جميل المثل الذي يقول «كنت هادي البال شريت لحالي حمار»..!

(شفاعمرو)

شوق

مهداة الى المربي
ابراهيم ابو خليل

اسحق جفلاوي

غنيت شوقاً في الهوى احبابا ... يا شيخ كنا صبيةً وشبابا
إنا على العهد نصون مودة ... متعلقين بحبكم اهدابا
لوشب فينا الوجد شدّت قلوبنا ... شوقا الى دار الكرام ركابا
دار اذا طلت عليها أحبة ... طلت عليها كالقطا اسرابا
حسن الجوار فلا يزال مزغرداً ... ما هزّت الاحداث فيه عتابا
يا شيخنا وبرغم احكام القضا ... ما زال مجدك ساحراً خلابا
قاسيت من الم الحياة قساوةً ... وقهرت دهرا حاملا اطنابا
وحملت من عزم الرجال فضائلاً ... ضربت به أمثالنا إعجابا
ما العمر الا مشاعر ومتاعب ... لو سطروه وألفوه كتابا
بالخير من صاغ الكتاب مروءةً ... يبقى بعرف الصالحين ثوابا
دُم للسلام وللكرامة ملهماً ... بالسائرين الى السلام صوابا
فسئمتَ من ويل الحروب وهولها ... والباعثين من الحروب خرابا

(رمات غان)

الى ولدي!!!

احمد صالح طه

الضوء يا ولدي أصفر ... اذ تاه الأخضر بالأحمر
والدنيا ميدان سباقٍ ... والظالم خيال الابجر
والباطل علمٌ خفاقٍ ... والحق يقايض في المتجر
والمال هدفٌ ملعوبٌ ... والاغنى ينتف بالافقر
والعاري من قيم الدنيا ... بالدين ابداً يتستر
والفاسق ان دخل المسجد ... في الناس قد أضحى عنتر
في الشارع ينقر مسبحة ... وعلى نغمتها يتبختر
يدعو للميت بالحرمة ... امّا العلات فلا تذكر
والحي رغم طيبته ... بين الناس اصبح يقبر
والشعر يقرأ مقلوباً ... لا يفهم الا بالمخفر
الدنيا يا ولدي ظلام ... لا يبصر الا من اشهر
قولاً للصدق يفجره ... في وجه الكاذب ان انكر
او صوتاً للحق يدوّي ... في اذن الفاسق ان كبّر
الماء الصافي في الجدول ... ان فقد المجرى يتعكّر
او لاطف حجراً في الوادي ... كالافعى تبحث عن معبر
ابق يا ولدي في المجرى ... كالصخرة أبداً لا تكسر
واصرخ وصدى الصوت يدوّي ... كالاسد في الغاب يزمجر
الجبهة بيتٌ يحميني ... بالفكر وليس بالمظهر
الضوء يا ولدي اصفر ... احذرا احذرا احذروا احذرا

كوكب ابو الهيجاء.

سيدي...



بقلم: لبنى احمد مصاروة

هل أجلت الدفاع
عن قلعة القوة
عن حبات الزيتون
وضوء القناديل.
فدفنت دموعا ساخنة
بلوعة الغربة
تلويها الوحدة
برداً قاتلاً
تحت عتمة غجرية
هل حرمت قلوباً مفكرة
واطفالاً اهترأت
قوى اجسادهم
من الأغفاء. تحت
اهداب الحرية
حرمت امهات ساهرة
من ليلة
بها تقابل وجه النوم
في ليلة منيرة
بهية
وشردت طيور النورس
بعد ان كسرت اجنحتها،
الى صحراء
باتت دون وطن
دون حياة
دون اصيل
هل اجلت الدفاع
سيدي
وحررت كل اللاوعي الساخر
ثم قررت الهرب
وعجلت الرحيل..

(كفرقرع–القدس)

«اليوم وغداً وبعد غد»

كفاح عاطف ابو سنان



بالامس جرعت كؤوس الندم
وسكبتُ فنجان قهوتي ولم اكمله
واليوم
سأحتسي فنجان قهوتي
واسكب العطر على جسدي
واكمل قصيدتي
وانسى الماضي
واعود الى الحياة من جديد
واصنع من الايام تاجاً أكلل به رأسي
واتربع على عتبة الايام
وأصنع المستحيل
وغداً
سأرقص بين الجراح
واذرف الدمع ليطهر قلبي البريء
واتحدى الآلام
غداً
سادق كل ابواب السعادة
وما مرّ من عمري سيصبح ذكرى
سألملم الملح من على جروحي
واعبر
طريق السعادة أعبر
ولن أجثو
ولن ابكي
وسأكمل فنجان قهوتي...
ويتعالى النغم وتستيقظ اللحظات
غداً سأشنق الأهات
واخرس الصرخات
وافرغ كأس الأحزان
وأملأه رحيق الكلمات
حتى يملّ الملل
واقهر القهر
واليوم سأدع الغرام يسري في العروق
حتى تشرق شمس الغرام
ونحيي نشوة صبانا
ونبني مدينة العشق
فلا نرى حزناً ولا ضير
ولا دمع يحرق الجفون
غداً واليوم وبعد غداً
سأكمل فنجان قهوتي

(جامعة بئر السبع–عرابة)

وَحْدي

ليرون شلومو بيص

ما أجمَلَ البحر
في كُلّ الفُصُول
الْمَاء ألشّفاف
لي كَالمِرآة.

ما في قَلبي
يَعْرِفُهُ ألسَّمَكَ
مِنَ ألبكاء وألضّحك.

ألبحر عائلَتي
وأنَا أبنَتُهُ ألصّغيرَةَ
أترُكُ ألجميع من وَرائي،
لأجامعَ ألموجَة ألباردَة.

شُعور ألعُزلَة يُطاردُني
طعْم ألموت لا يَتركُني.

ألبحار زرقَاء
كَعَيْني ألباكية
وألماء بلا لونَ
كَقَلبي بلا لوم.

فَمَنْ ذا يُحَقّقُ أمْنيَتي؟
فَمَنْ ذا يُعيدُ إلَيّ زَوْجي؟

(جامعة حيفا)

صورة

وحيد عياشي

وراء سور الحديقة
تستمر ولد
أسمر الخلقة، مبعثر الهيئة
يطفحُ حُمْرة
تخالها لهبْ

قد طالت وقفته
وأدمت جراحه
فلم يعد منتصبا كعود
القصب

يَرنو اخوانه
نافذاً بحدقتيه خلل القضبان
ناشداً جو اللعبْ

هوى، فتبعثر شظايا انسانٍ
أهلكته قساوة الجوع
واضناه المرض

يَصبو للعناق
او اقتحام العراك
حد تَصَبّبِ العرقْ

راح يبكي حاله
من جور الغيب
وغفلة القدرْ

يبغي صفاء السماء
وحبات التراب
جمرٌ كان ام بَردْ

ويعاهد الطيرَ غداً
حقل قمح متموج
تحت مهب الريح ومرمى
النظرْ

كم يود لثم بسماتهم
وتوسد وجناتهم
حباً وتقديراً
مهما طال الامد

لا تدوسه اقدام صيادٍ
ولها ظفر صقرٍ
يأخذ منه الحذرْ

اه ما احوجه اليهم
جسداً وروحاً
في هذا الزمان المعجون
من كبريت وحطبْ

ولا تحجب شمسه
جبهة حارس، او يد غاصب
ساعة بزوغ الفجر.

(كابول)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٣/٢/٩٨

❊ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٢٣).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: احب لا أحب.
٩,٣٥ - : جدة فضلي.
٩,٥٥ - لغة انجليزية: Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام - سنة جديرة بالتذكر (١٩٦٠).
١١,٤٥ - ادب.
١٢,١٥ - علوم.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.


● «هكطور اليزوندو» - شيكاغو هوب «حب في أزمة» - القناة الثانية ●

١٦,٣٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - حياة كهذه تعود.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:

٦,٠٠ - بوغي في الفضاء - الحلقة الخامسة.
٦,٣٠ - برنامج الاولاد (اعادة).
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الاميرة ديزي - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٧٩).
١١,٤٠ - روح جليلية.
١٢,٣٠ - بوني - الحلقة السابعة. «ليلة بدون نوم».
١٣,٠٠ - «في ضيافة بوغي» - مسلسل كوميدي جديد - الحلقة الاولى «العائلة».
١٣,٣٠ - اوراق مكشوفة (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة أدامز - الحلقة (١٧).
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٤٠).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة الاخيرة. «بطل محلي».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٩٦) «قول الحقيقة».
١٨,٣٢ - ووكر - الحلقة (٣١٧) «السطو».
١٩,٢١ - بات يام نيويورك - الحلقة العاشرة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه. دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - شيكاغو هوب. «حب في ازمة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٣٧ - فيلم «الجوقة».
٢,٢٥ - المربية - فيلم قصير عن انيف غيفن.
٢,٣٨ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■			■				٢
	■									٣
	■					■				٤
		■			■			■		٥
				■						٦
		■								٧
	■			■					■	٨
			■				■			٩
			■				■			١٠

افقياً:

١) شاعر فلسطيني.
٢) من الامراض - للسؤال - اقترب.
٣) عاصمة امريكية.
٤) يشاهد - الاسم الاول لرئيس امريكي راحل (معكوسة).
٥) عقل - قط - عكس «ميت».
٦) سهلة - ينحني.
٧) الهزة الارضية - خاصتي.
٨) «محمود..... - البارودي» (اسم الشاعر) - شقيق.
٩) في البيضة (معكوسة) - البارحة - واضح.
١٠) للاستدراك - ابن - عظم وضخامة (معكوسة).

عمودياً:

١) ميناء فرنسي - عشق.
٢) عكس «خاسر» (معكوسة) - عذب.
٣) لوحة عالمية مشهورة.
٤) هيئة تشريعية.
٥) خيول (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
٦) وطنه - من الامراض.
٧) من القردة.
٨) من انواع الرياضة (معكوسة) - حياء.
٩) من العملات - قوة - للتمني.
١٠) شارع باريسي مشهور.

حل لغز (٤٠)

افقياً:

١) شارل ديغول.
٢) كركدن - ورود.
٣) ربا - تغريد.
٤) يدمر - أيد.
٥) كامل - مل.
٦) رنين - بارات.
٧) حال - ري.
٨) أقبع - ألف.
٩) نوادل - يدنو.
١٠) سب - الريان.

عمودياً:

١) شكري سرحان.
٢) اربد - ناقوس.
٣) ركام - بابلي.
٤) لد - - ركن - عد.
٥) دنت - لا.
٦) غامبيا.
٧) غوريلا - ير.
٨) وريد - ريادي.
٩) دول - ما - لنا.
١٠) التلفون.

● الراصد الجوي ●

نعتذر بسبب اضراب العاملين في دائرة الارصاد الجوية

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠-٢٢/٢/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣,٦٠٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٩١١٢ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٦٢٦ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٧٠٦ ش.ج
● للمسافرين» -	٣,٨١١١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الامور ليست على ما يرام، تعامل مع الآخرين بلطف.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
سيكون لك عرض أو مشورة في التغيير، فلا تتردد.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
هنالك خطة واضحة لك للحصول على ما تتمنى، فاستغلها.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
امورك العاطفية في تحسّن، فاستقرّ.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سعادة في محيط الاصدقاء، وقد تتيسر أمورك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ربما تحصل في الأيام القريبة على ترقية في العمل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا بدّ من التفكير والدراسة الجادة عند الاقدام على اي عمل.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد يستغل فيك البعض الطيبة والشفقة الزائدة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قد تضطرون لبعض التضحيات المادية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الشعور بالمسؤولية وفداحتها، الان، شيء طبيعي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قد يُطلب منك الكثير من المهام فتقبّلها برحابة صدر.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أنصحك بتحكيم العقل ولا تطلق العنان للعاطفة العمياء.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٣ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

المئات من عمال «كيلت افيكيم» و«ايغد» يتظاهرون في القدس

*** موظفو وزارة المواصلات يوقفون اجراءاتهم مؤقتاً * تشويشات في بنك «ديسكونت» * اضراب انذاري في مدرسة كفر قرع الابتدائية (أ) ***



● عمال ايجد في أحد اضرابتهم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، (١٥٠) من عمال مصنع «كيلت أفيكيم» أمام مكاتب الحكومة في القدس، احتجاجاً على اغلاق المصنع، وللضغط على الحكومة من أجل قبول خطة لاشفاء المصنع وضمان اعادة تشغيله.

وهتف المتظاهرون ضد رئيس الحكومة وسياسته التي تؤدي الى اغلاق المصانع وطالبوا بالخبز والعمل.

والتقى وفد من ممثلي العمال مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، وطالبوه بدفع ضمان مماثل للذي تعهدت الهستدروت بتقديمه من أجل اعادة فتح المصنع، ولم يتمخض الاجتماع عن نتائج ايجابية!!

وتعقد المحكمة المركزية في الناصرة جلسة، اليوم الاثنين، لبحث طلب أحد المسلفين للمصنع، تعيين حارس قضائي له.

ومظاهرة لعمال «ايغد»

وتظاهر المئات من عاملي وسائقي «ايغد»، امس، امام «حدائق المعرض» في القدس، احتجاجاً على قرار الحكومة خصخصة (٢٠) من خطوط الشركة، الأمر الذي يتهدد المئات من الشركة بالفصل.

وفي اطار المعركة بين «ايغد» والحكومة، قال مصدر مسؤول في وزارة المالية أنه يمكن تخفيض أسعار المواصلات الشعبية بنسبة (٣٠٪)، وذلك مشروط بتخفيض رواتب اعضاء «ايغد» العالية ومساواتها برواتب الأجيرين في الشركة!!

عمال وزارة المواصلات يوقفون تشويشاتهم

قرر موظفو وزارة المواصلات، أمس، وقف اجراءاتهم الاحتجاجية والتشويشات في العمل، الى حين اتخاذ قرار نهائي حول من سيكون وزير المواصلات القادم. وتجدر الاشارة الى وجود تنافس في كتلة «المفدال» حول اشغال منصبي وزارتي المعارف والمواصلات في أعقاب وفاة الوزير زبولون هامر. وينافس وزير المواصلات الحالي يتسحاق ليفي على حقيبة المعارف.

تشويشات في بنك «ديسكونت»

وتشهد فروع بنك «ديسكونت» في جميع انحاء البلاد، تشويشات في العمل، احتجاجاً على وقف الادارة المفاوضات مع ممثلي العاملين قبل اسبوع.

وتشمل التشويشات عدم تنقل موظفين ومديرين من فرع لآخر، الأمر الذي يؤثر على أعمال البنك الادارية.

اجراءات نضالية وتشويشات في فروع اخرى

وأصدرت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، تعليماتها الى موظفي الوزارة للتوقف كلياً عن معالجة موضوع المصادقة على مستندات الترخيص المتعلقة بمشروع «مطار بن غوريون ٢٠٠٠».

جاء ذلك على خلفية تنكر ادارة المطار لاتفاق يقضي بوقف الرحلات الجوية ليلاً ابتداء من (١/١/٩٨).

اضراب الابتدائية «أ» في كفر قرع

وبدعوة من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر قرع، تشهد المدرسة وليوم واحد، اليوم الاثنين، اضراباً انذارياً عن التعليم احتجاجاً على النقص في الغرف الدراسية وعدم وجود غرفة لاستعمال الحاسوب للدراسة ونواقص أخرى.

وفد الجبهة يجتمع مع رئيس الدولة، اليوم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع صباح اليوم الاثنين في ديوان رئيس الدولة وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع الرئيس السيد عيزر ڤايتسمان.

ويهدف الاجتماع الى تلخيص الاتصالات التي جرت بين الجبهة وبين مكتب رئيس الدولة حول قضية الانتخابات لرئاسة الدولة على ضوء موقف الجبهة ومطالبها الثلاثة: اطلاق سراح السجناء الامنيين من أبناء الجماهير العربية في اسرائيل ودعم قضية المساواة للجماهير العربية ومناهضة مظاهر العنصرية ودعم استمرار عملية السلام.

كما يهدف الاجتماع الى الحديث حول خطوات عملية تعقب الانتخابات لرئاسة الدولة.

ويذكر ان الجبهة قد أعلنت موقفها الواضح والمسؤول في الاسبوع الماضي من موضوع رئاسة الدولة وضرورة العمل على اسقاط مرشح الليكود ومرشح نتنياهو النائب شاؤول عمور الذي يكرر - الى جانب مواقف اليمين المعروفة - المرة تلو الأخرى رفضه القاطع منح العفو الرئاسي للسجناء الأمنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد دعا سكرتير الجبهة، محمد بركة، النواب العرب الذين ما زالوا مترددين الى حسم موقفهم في الموضوع وعدم السماح لحسابات جانبية - مهما بلغت أهميتها - بالتغلب على الموقف الأساسي خاصة بعد اتضاح الصورة بالنسبة لعمور والتي كانت واضحة سلفاً.

ودعا سكرتير الجبهة بعض القوى التي ما زالت تناور على عمور الى وقف اي مراهنة او اتصال معه احتراماً لمواقف ولمشاعر جماهيرنا العربية وبضمنهم سجناؤنا وعائلاتهم واحتراماً لقضية السلام والمساواة.

المحامية عوفره فريدمان تخوض الانتخابات لـ«نعمت» في قائمة مستقلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتيرة حركة «نعمت»، المحامية عوفره فريدمان «العمل»، أمس الاحد، خوض الانتخابات للمنافسة على رئاسة الحركة في قائمة مستقلة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته، أمس، في تل ابيب، سوغت فيه دوافع اتخاذ قرارها، وأشارت فريدمان الى ان احتمالات فوزها في الانتخابات التمهيدية المغلقة في حزب العمل «البرايمرس» ضئيلة جداً، بسبب طبيعة الجهاز.

في رسالة مستعجلة الى وزارة الأديان:

أوقفوا أعمال العدوان وتدنيس حرمة مقبرة يازور في يافا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة، أمس الاحد، الى وزارة الأديان يطالبها فيها بالتدخل فوراً لوقف اعمال جرافات شركة «ماعتس» التي تعيث تدنيساً وعدواناً على مقبرة يازور شرقي يافا وذلك بحجة توسيع شارع يافا- القدس القديم المحاذي لأرض المقبرة.

ويؤكد النائب سعد في رسالته أنه أثار هذا الموضوع قبل حوالي سنة أمام وزارة الأديان، وفي لقاء مع متصرف لواء تل ابيب-يافا للشؤون الدينية في مكتبه في تل ابيب وعد المتصرف بأنه سيعمل على عدم المس بحرمة المقبرة والقبور في يازور. فما بالكم، يؤكد النائب سعد، «والجرافات اليوم تحفر القبور وتقتلعها وتنثر عظام الموتى في كل مكان على ارض المقبرة»!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - تل أبيب

لا للحرب

تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم الاثنين (٩٨/٢/٢٣)، مظاهرة مقابل السفارة الامريكية في تل أبيب، للمطالبة بوضع حد للتهديد بعدوان عسكري امريكي على العراق، ومن اجل نزع كافة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

التجمع سيكون في تمام الساعة الخامسة، في شارع اليركون - زاوية «شالوم عليخم» في تل أبيب.